سَهْلَوَيْهِ ٢

قصص متدرجة للأجانب المبتدئين
المستوى الثاني (٤٥٠) كلمة

الكاتب : أحمد خورشيد

ISBN 9781448628506





سَهْلَوَيْهِ 2

قصص متدرجة للأجانب المبتدئين
المستوى الثاني
(450 كلمة)

الكاتب: أحمد خورشيد

قائمة المحتويات

المقدمة

هذه سلسلة من القصص السهلة للأجانب المبتدئين الذين يتعلمون اللغة العربية الفصحى الحديثة، وهي أول سلسلة من القصص المتدرجة للكبار باللغة العربية.
هذه القصص سهلة لسببين:
أولاً: لأن الكلمات والتراكيب الجديدة في كل قصة قليلة.
ثانيًا: لأن الكلمات والتراكيب تتكرر كثيرًا.
ولكن يجب على الطالب أن يقرأها بالترتيب لأن كل قصة مبنية على القصص التي قبلها. عدد القصص اثنتا عشرة قصة في ثلاثة كتب، يعني هناك أربع قصص في كل كتاب. عدد الكلمات في الكتاب الأول ثلاثمائة وخمسون، والثاني أربعمائة وخمسون، والثالث خمسمائة وخمسون، وعدد الكلمات المتكررة في المجموعة كلها ثلاثون ألفًا. هذا يعكس كثرة التكرار. القواعد أيضًا مقسمة على الكتب الثلاثة؛ فمثلاً في الكتاب الأول هناك الفعل المضارع. في الكتاب الثاني هناك الفعل الماضي والمصدر. في الكتاب الثالث هناك نفي الماضي واسم التفضيل، وهكذا.

الكاتب: أحمد خورشيد، حاصل على ماجستير في تدريس اللغة العربية كلغة أجنبية من الجامعة الأمريكية بالقاهرة. درّس العربية أكثر من ٢٥ سنة، بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، وبجامعة زايد، وبجامعة قطر، وبمدارس نيو هورايزن بكاليفورنيا، وكتب ٣٤ قصة متدرجة للأطفال؛ مجموعة "هيا نتكلم معًا" (منهج مدارس نيو هورايزن) khorshid@aucegypt.edu

الإهداء

إلى الحبيبة بنت الحبيب... إلى من ملأ حبها قلوب عشاقها من أهلها وغير أهلها... إلى من رطبت الألسنة بعذوبتها، وأطربت القلوب بأنغامها، وجذبت الأرواح بسحرها... هذا جهد بسيط، بل هو مهرك، لعله يقربك من أبنائك، ويضيف بعض المتعة واليسر لمن يحاول أن يخطب ودك من غير أبنائك. وعلى الله قصد السبيل.

التراكيب

المستوى الأول:

المضارع، الضمائر المتصلة، الضمائر المنفصلة، الإضافة، لا النافية، **لا النافية للجنس، لا الناهية**، النسبة، **الاسم الموصول(الذي**، إلخ)، **سوف، لأن**، ليس، عند، يستطيع/ يحب / يريد / يمكن (+اسم أو مصدر مؤول من **أنْ** والفعل)، هناك، له، المثنى، الأمر.

المستوى الثاني:

الماضي، نفي المضارع **(لن)**، يريد/ يحب/ يستطيع/ يمكن/ يجب/ قبل/ بعد + **المصدر، عندما، أصبح**، التعليل **(لكي، لذلك، بسبب)**.

المستوى الثالث:

نفي الماضي **(لم...قط)**، لن **أبدًا**، لا **مطلقًا**، **أفعل** التفضيل، **همزة** الاستفهام، **فـ، منذ، ما** الموصولة.

المستوى الرابع:

المفعول المطلق، المترادفات.

المفردات

المستوى الأول ٣٥٠ كلمة:

القصة الأولى :	رحلة إلى إسبانيا	٢٠٠ كلمة
القصة الثانية :	رحلة إلى مصر	٢٢٩ كلمة
القصة الثالثة :	رحلة إلى الصحراء	٢٤٦ كلمة
القصة الرابعة :	رحلة إلى تايلاند	٢٧١ كلمة

المستوى الثاني ٤٥٠ كلمة:

القصة الأولي :	رحلة إلى الحياة الأخرى	٣٠٣ كلمة
القصة الثانية :	رحلة إلى الجنة	٣١٠ كلمة
القصة الثالثة :	رحلة إلى المستقبل	٣١٢ كلمة
القصة الرابعة :	رحلة إلى المدينة الفاضلة	٣١٤ كلمة

المستوى الثالث ٥٥٠ كلمة:

القصة الأولي :	رحلة إلى الغابة	٢٧١ كلمة
القصة الثانية :	رحلة إلى قلب امرأة	٢٨٩ كلمة
القصة الثالثة :	رحلة إلى السعادة	٣٠٨ كلمة
القصة الرابعة :	رحلة إلى الشهرة	٣١٣ كلمة

القصة الأولى (٣٠٣ كلمة)

رحـلـة إلـى الحياة الأخرى

هناك شاب ألماني اسمه كارل يعيش في مدينة ميونيخ الألمانية. يعمل في مصنع أخشاب. هذا المصنع يشتري الخشب من داخل ألمانيا ومن خارجها، ويصنع أشياءَ كثيرة من الخشب، ثم يبيعها في كل مكان؛ يصنع الكراسيّ والطاولات والسُرُر والخزائن وأشياء أخرى. كارل يعمل كثيرًا، يعمل ليلاً ونهارًا لأنه يحب العمل وأيضًا لكي يحصلَ على نقود لكي يتزوجَ. أبو كارل ليس غنيًا. لذلك لا يستطيع مساعدتَه.

****

وهناك شابة ألمانية اسمها كارلا تعمل في المصنع نفسِهِ وتدرس في الجامعة في نفس الوقت. لذلك لا تستطيع العمل كثيرًا مثلَ كارل. تعمل في المصنع نهارًا وتدرس في الجامعة مساءً. كارلا تحب كارل وتريد الزواج منه، ولكنها لا تستطيع لأنها فقيرة مثلَـهُ. تقول له دائمًا: غدًا إن شاء الله سوف نصبح أغنياء. سوف يكون لنا أولاد وبنات. سوف نحب أولادنا جدًا. سوف نسافر ونزور بلادًا كثيرة. في يومٍ منَ الأيام يقول لها كارل:

- يمكنكِ البحثُ عن زوج آخر لأني فقير ولن أستطيعَ الزواج منك قريبًا بسبب فقري.

- ما هذا الكلام العجيب؟! أنا أحبك ويجب عليَّ الانتظارُ إلى أنْ تحصل على النقود.

- أنـتِ دائمًـا تقـولين هـذا الكـلام، ولكنــي أعمـل لـيلاً ونهـارًا، ولا أستطيع العمل أكثرَ من ذلك. لن نستطيعَ الزواجَ بدون نقود. أين نعيش وأين يعيش أولادنا؟ ليس عندنا بيت كبير.

- هل معنى كلامك هذا أنك لا تحبني؟

- بلى، أحبك طبعًا. ولكني لا أريدك أن تنتظري طويلاً.

- لا مشكلة. أنت تعمل وأنا أدرس، وسوف يكون عندنا نقود كثيرة، إن شاء الله.

****

بعد سنوات يصبح كارل غنيًا. يشتري بيتًا جديدًا وسيارة جديدة ويريد شراء مصنع الأخشاب الذي يعمل فيه هو وكارلا. كارلا تسأله:

- من أين كل هذه النقود؟

- أنا أعمل كثيرًا وهذه نقودي.

- من المستحيل حصولُك على كل هذه النقود في هذا الوقت القصير. هل نزلت عليك من السماء؟

- طبعًا لا، السماء لا تمطر ذهبًا.

- هل سرقت مصرفًا بالليل (تضحك)؟

- بل مصرفَين (هو أيضًا يضحك).

- هل مات قريب لك غني في بلاد الواق واق؟

- أقاربي كلهم أغنياء والحمد لله إلا أنا، ولكنهم ليسوا مجانين. لا أحد يريد إعطائي كلَ هذه النقود، لا داخل بلاد الواق واق ولا خارجها.

- هل وجدت كَنز علي بابا في أي مكان؟

- نعم. كيف عرفتِ هذا؟.

طبعًا هي لا تفهم ولا تريد الفهم. هي سعيدة لأنها سوف تتزوج قريبًا الشخص الذي تحبه. لن تعيشَ فقيرة بعد اليوم.

****

وفعلاً يتزوجان وبعد سنوات يصبح كارل أبًا وتصبح كارلا أمًا. كارل هو مدير المصنع. كارلا تعمل في البيت فقط. هي دائمًا مشغولة بعمل البيت ومع أبنائها. لذلك لا تريد العمل خارجه ولا تستطيع ذلك. كارل يشتري مصانعَ كثيرة في أماكنَ مختلفة. بعد سنوات يصبح كارل كبيرًا في السن. طبعًا لا يستطيع العمل كثيرًا بسبب سنِهِ. لا يستطيع إدارة كل مصانعه. يكتب المصانع كلها باسم زوجته وأبنائه إلا واحدًا. الآن عنده مصنع واحد فقط ونقود كثيرة في المصرف. كارل يحب السفر، ولذلك يسافر كثيرًا، ويعطي الفقراء نقودًا كثيرة. الآن ليس عنده نقود في المصرف. يبيع مصنعه ويعطي الفقراء. بعد وقت قصير لا يصبح عنده

نقود. لذلك لا يستطيع السفر، بل لا يستطيع العيش جيدًا. ليس عنده إلا ملابسه. يطلب من زوجته إعطاءَه مصنعًا من مصانعها. زوجته تقول له:

- هل تريد مصنعًا لكي تبيعَه وتعطي نقوده للفقراء؟ طبعًا هذا مستحيل. لن أعطيَك أي مصنع. يمكنني إعطاؤك بعضَ الكراسيّ والطاولات فقط.
- أنت زوجتي وأنا زوجك. أنا أحبك وأنت تحبينني. لماذا لا تعطينني الذي أطلبه منك؟
- نعم، أحبك، ولكني أحب مصانعي ونقودي أيضًا.
- سوف أعمل وأعطيك نقودك.
- أنت الآن كبير في السن ولا يمكنك العمل.
- عمِلت ليلاً ونهارًا عندما كنت شابًا.
- وأنا أيضًا عملت كثيرًا قبل الزواج وبعده.

****

كارل يفهم أنه لا يستطيع أخْذ أي شيء منها، ولكنه لا يفهم سبب ذلك. لذلك يتركها ويذهب إلى أبنائه واحدًا واحدًا. كل واحد منهم يقول له الكلام نفسه. كارل حزين جدًا بسبب ذلك ولا يدري ماذا يفعل. أعطى أبناءَه وزوجته كل شيء وهم لا يريدون إعطاءه أي شيء. يفكر كثيرًا.

لا يستطيع النوم بسبب التفكير. لا يستطيع الأكل لأنه حزين. في يومٍ منَ الأيام يقول: سوف أقتُل نفسي. سوف أنتحر. يفكر كثيرًا. كيف يقتل نفسه؟ كيف ينتحر؟ هو خائف قليلاً، بل خائف جدًا. هل الموت سهل أم صعب؟ ماذا بعد الموت؟ هل يكون سعيدًا؟ هل هناك حياة أخرى بعد الموت؟ لا يستطيع معرفة أي شيء عن ذلك قبل الموت طبعًا. سوف يعرف كل شيء قريبًا. بعد تفكير طويل يقول لنفسه: عندي فكرة جيدة. غدًا سوف أنتحر بالسُمّ. هذه طريقة سهلة وسريعة. وفي اليومِ التالي يذهب إلى دكان لكي يشتريَ السُمّ:

- السلامُ عليكم.

- وعليكمُ السلام.

- من فضلِك أريد سمًا للكلاب والقطط.

- ليس هناك سم للقطط في أي مكان. كل الحيوانات تموت بالسم إلا القطط.

- أعطِني سمًا للكلاب.

- لماذا؟ ربما لا تحب الكلاب؟

- بلى، ولكن هناك كلب يأتي من الشارع ويدخل بيتي دائمًا لكي يأكلَ طعامي ويجري وراء أبنائي. هم يخافون منه. لذلك أريد أن أقتله.

- هذا سبب جيد لقتل ذلك الكلب. سوف أعطيك قطعة من السم، ولكن لا تتركْها أمام الأطفال. الطفل الذي يأكلها يصبح مريضًا.

• يصبح مريضًا فقط أم يموت؟

- هل تريد أن تقتل كلبًا أم طفلاً؟

كارل لا يعرف ماذا يجب عليه قولُه. أحيانًا لا يستطيع التفكير بسرعة. وصاحب الدكان خائف. يفكر، هل هذا الرجل مجنون أم يريد قتل طفل؟ ماذا يجب عليه فعلُه الآن؟ هل يمكنه بيع السم لهذا الرجل أم لا؟

• طبعًا لا أريد قتل طفل. لا أريد قتل أحد. أسأل لكي أعرفَ فقط. من فضلِك أعطِني قطعة سم كبيرة لأن ذلك الكلب كبير كالحمار.

قطعة كبيرة؟ صاحب الدكان خائف جدًا. يفكر ويصل إلى فكرة جيدة. يقول لكارل:

- سوف أعطيك قطعة من السم تقتل جملاً. انتظر من فضلِك.

يدخل غرفة صغيرة في دكانه لإحضار السم. بعد وقت قصير يرجع ثم يعطي كارل السم ويقول له: هذه القطعة بدون نقود. يقول له شكرًا

جزيلاً، ويخرج من الدكان بسرعة. يرجع كارل إلى بيته سعيدًا. يأكل بعض الطعام ويشرب الشاي ثم يكتب رسالة لزوجته وأبنائه:

زوجتي الحبيبة وأبنائي الأحبّاء:
عندما تقرؤون هذه الرسالة أكون قد مِتُّ ولن ترَوني بعد اليوم. أنا حزين جدًا، ولا أستطيع العيش بعد الآن. أعطيتكم كثيرًا عندما كنت شابًا، وعندما أصبحت كبير السن تركتموني وحدي فقيرًا بدون نقود وبدون أي مصنع. لذلك سوف أترك لكم هذه الحياة وأموت. ربما أجد حياة مختلفة. ربما أكون سعيدًا هناك. ربما أعيش مع ناس فقراء مثلي. أنا أحبكم. مع السلامة.

بعد ذلك يأكل قطعة السم كلها ثم ينام على سريره.

****

في اليومِ التالي يستيقظ سعيدًا. زوجته تكلمه يضحك. أبناؤه يكلمونه يضحك. أي شخص يكلمه يضحك بصوت عجيب! زوجته لا تفهم ماذا يحدث، وأبناؤه لا يفهمون سبب ضَحِكِهِ. لا أحد يستطيع فهم الذي يحدث له. في اليوم الذي بعده يحدث نفس الشيء. في اليوم الثالث يحدث الشيء نفسه. بعد ثلاثة أيام يفهم كارل أن الذي أخذه ليس سمًا. صاحب الدكان

أعطاه شيئًا آخر لأنه فهم أنه يريد قتل شخص لا كلب. لذلك أعطاه هذه القطعة بدون نقود. كارل حزين لأنه لا يستطيع الانتحار بالسم. يجب عليه التفكير في طريقة أخرى.

****

بعد أيام يجد فكرة جديدة. يقول لنفسه: سوف أقفز في البحر، ولكن كيف يقتل نفسه بالقفز في البحر؟ إنه يسبح جيدًا. لن يموتَ بهذه الطريقة. ربما يجب عليه ركوب مركَب أو سفينة والذَهاب بعيدًا في البحر. نحن الآن في الشتاء والماء بارد جدًا وهو لا يحب الماء البارد. يقول ربما يجب عليَّ الانتظار إلى الصيف، ولكنه لا يستطيع الانتظار. في يومٍ من الأيام يكتب رسالة أخرى لزوجته وأبنائه ويتركها لهم على إحدى الطاولات في البيت ويركب مركَبا كبيرًا ويذهب بعيدًا في البحر. المركب ليس سريعًا. بعد ساعة يقفز من المركب. الماء بارد جدًا، ولكنه سعيد لأنه سوف يموت. لا، لن يموتَ. يراه عامل من العمال الذين يعملون في المركب. يقفز وراءَه ويُمسك به ويضعه في مركب صغير وراءَ المركب الكبير. طبعًا كارل غضبانُ جدًا:

- من فضلِك اُتركْني.
- اركب هذا المركب الصغير.
- لا أريد ركوب أي مركب.

- سوف تموت.

- لا مشكلة. أنا أريد الموت.

- هل أنت مجنون؟

- بل المجنون هو الذي يحب هذه الحياة.

- لماذا؟ الحياة جميلة ويمكنك أن تكون سعيدًا فيها.

- عندي مشاكلُ صعبة. أنت ليس عندك مشاكل.

- بلى، كل الناس عندهم مشاكل، ولكنهم لا يريدون الموت بسبب تلك المشاكل.

- لأنهم لا يدرون ماذا بعد الموت.

- وأنت؟ هل تدري ماذا بعده؟

- طبعًا لا، هذه أول مرة أنتحر. اُتركني وسوف أعرف الآن.

- هل عندك تأشيرة وتذكرة للحياة الأخرى؟

- سوف أذهب إلى سفارة الحياة الأخرى لكي أحصلَ على التأشيرة، ثم أشتري التذكرة من الشيطان. أنت تسأل أسئلة عجيبة! أنت شخص عجيب!

- نحن الآن في الشتاء والماء بارد جدًا. انتظر إلى الصيف.

- لا، لن أنتظرَ. تعالَ أنت معي. تعال نسبحْ بعيدًا عن المركب وسوف نموت معًا. لا يمكن أن نعرف معنى السعادة إلا عندما نموت.

- هذا مستحيل. لا أريد معرفة هذه السعادة التي تتكلم عنها. أنا لست مجنونًا. أنا متزوج وأحب زوجتي ولي ولد وبنت جميلان. أنا أحبهم جدًا. لا أريد تركَهم وحدَهم.

- أتركْني أمتْ وحدي.

العامل لا يتركه. بعض العمال الآخرين ينزلون على سلم ويمسكون بكارل أيضًا. كارل لا يستطيع الذهاب. يأخذون كارل مرة أخرى إلى المركب الكبير ويعطونه ملابس جديدة وشايًا حارًا. كارل متعب جدًا. بعد شرب الشاي ينام بسبب التعب في غرفة أحد العمال. العمال لا يتركونه وحده.

****

بعد ساعتين يصل المركب إلى شاطئ المدينة الأخرى. ينزل كارل. يقول له العمال: مع السلامة. لا تنتحر. الحياة جميلة. زوجتك وأبناؤك ينتظرونك. لا تتركهم وحدهم. صاحب المركب يقول له: زرنا مرة أخرى. يقول لهم: نعم، سوف أزوركم قريبًا، إن شاء الله. شكرًا جزيلاً

لكم كلِكم. نعم، الحياة جميلة، ولكنـه يقول لنفسـه: يجـب علـي التفكيـر فـي طريقة جديدة للانتحار.

****

بعد أيام يقول لنفسه: سوف أقفز من فوقِ مبنـىً عـالٍ. لـن يمسكَ بـي أحـد هذه المرة. وفعلاً يذهب إلى مبنـىً عـالٍ ويقول لنفسـه: هـذه طريقـة جيـدة للموت. هذه المرة لا يترك أي رسالة لزوجتـه وأبنائـه لأنـه لا يـدري هل يموت أم لا. يقف على كرسيّ لكي يقفزَ. الناس الذين يرَونه يقولون له:

- انزل من على الكرسي. سوف تقع.
- لا أريد النزول من على الكرسي. أريد الوقوع.
- المبنى..........عالٍ........... وسوف ......

قبل قولِهم أي شـيء يكـون كـارل قـد قفـز. الطريـق مـن فـوق المبنـى إلـى الأرض طويل جدًا. كارل لا يصل إلى الأرض بسرعة. يفكر. هذه المرة سـوف يمـوت فعـلاً لأن لا أحـد يسـتطيع الإمسـاك بـه فـي الهـواء. سـوف تكون كارلا وأبناؤه حَزانَـى، ولكنـه سـوف يكـون سـعيدًا. مـا هـذا؟ حـدثت مفاجأة. وقع على سيارة قُمامة. السيارة بها قمامة وورق كثير. كـارل لا يمـوت. العمال الذين يأخذون القمامة يسمعون صوتـًا عجيبًا! يجرون إلى السيارة وينظرون داخلهـا. يرَون كـارل. يقول أحـدهم: هـذا رجـل. يقول

آخر: لا، ليس رجلاً، إنه وقع من السماء. يقف كارل لكي ينزلَ من السيارة. يخاف الرجال ويسألون كارل:

- من أنت؟
- لا تخافوا. أنا رجل مثلكم.
- بل أنت مخلوق من مخلوقات السماء. أنت نزلت من السماء.
- بل نزلت من هذا المبنى الذي أمامكم.
- كل الناس ينزلون على السلم ويخرجون من الباب. لا أحد ينزل في سيارة القمامة.
- لأن كل الناس الآخرين يريدون الحياة. أنا أريد الموت. أردت الانتحار.
- هذه طريقة صعبة جدًا للانتحار، لماذا لا تنتحر بالسم، أو تقفز في البحر؟

يسمع كارل كل هذا الكلام ولا يقول شيئًا. يتركهم ويذهب.

****

يمشي في الشارع ويكلم نفسه. يمشي كثيرًا ويفكر كثيرًا. الآن هو متعب. ينام قليلاً في الشارع. عندما يستيقظ يجد السماء تمطر. يقول لنفسه

بغضب: إش هابيه كاين غلوك. إش موشتيه شتيربن. إش ڤرديه ميش توتن. يسمعه رجل يمشي في الشارع. يعطيهِ بعض النقود. يسأله كارل:

- ما هذا؟
- آسف. ليس عندي نقود أكثر.
- لماذا تعطيني نقودك؟
- لكي تأكلَ أو تشربَ شيئًا.
- لا أريد الأكل ولا الشرب.
- ماذا تريد؟
- أريد الموت.
- وما المشكلة؟ كلنا سوف نموت طبعًا.
- ولكني أريد الموت الآن.
- سوف تموت عندما يريد الله موتك.
- هل يمكنك مساعدتي؟
- نعم. كيف أساعدك؟
- من فضلِك اُقتلني!
- ربما تكون مجنونًا، ولكني لست كذلك.
- سوف أدفع لك نقودًا كثيرة.

- آسف لا أستطيع أن أساعدك ولن آخذ منك نقودًا. أنا شاب ولا أريد أن أقضي عمري في "الفندق الرخيص" بسببك.

- بل تستطيع مساعدتي. من فضلك ساعدني.

(الرجل يضحك)

- لماذا تضحك؟ هل أنت سعيد في هذه الحياة الحزينة؟

- نعم، أنا سعيد. الحمد لله.

- كيف تكون فقيرًا وسعيدًا في نفس الوقت؟

- ليس عندي نقود ولكن صحتي جيدة وآكل وأشرب جيدًا ولي أصدقاء كثيرون. هم يحبونني وأنا أحبهم. الحمد لله على كل شيء.

- ما اسمك؟

- اسمي إبراهيم.

- من أين أنت؟

- أنا من السنغال.

- كيف أتيت إلى ألمانيا؟

- ركبت مركبًا صغيرًا من بلدي إلى إسبانيا، وقبل الوصول إلى الشاطئ قفزت إلى الماء وسبحت بسرعة قبل أن يراني رجال الشرطة.

- ماذا حدث بعد ذلك؟

- قابلت بعض السنغاليين الذين ساعدوني. كنا نأكل معًا ونشرب معًا ونقرأ القرآن معًا. نمت في بيت أحدهم ثلاثة أيام. أعطاني نقودًا لكي أركبَ الحافلة وآتيَ إلى ألمانيا لكي أبحثَ عن عمل.

- هل كانوا أصدقاءك قبل أن تأتي؟ هل عرفتهم في السنغال؟

- لا، هذه كانت أول مرة أراهم فيها.

- كيف يساعدونك وهم لا يعرفونك؟

- ساعدوني بسبب حبهم مساعدةَ الناس الآخرين.

- هل هم أغنياء؟

- لا، هم فقراء مثلي.

- لا أفهم. كيف يعطيك الفقراء نقودهم؟ وأنت أيضاً تريد إعطائي نقودك. الأغنياء لا يعطون إلا القليل. كل الناس يريدون نقودًا فوق نقودهم.

- بعض الناس يصبحون سعداء عندما يساعدون الآخرين.

- هل أنت سعيد في ألمانيا؟

- نعم، أنا سعيد والحمد لله، ولكني أكون حزينًا أحيانًا لأني تركت أبي وأمي في بلدي وأتيت إلى ألمانيا.

- ما سبب سفرك إلى ألمانيا؟

- لكي أعملَ وأحصلَ على نقود وأرسلها إليهما. الآن أريد رؤيتَهما. أنا أحبهما جدًا.

- إن شاء الله سوف تراهما قريبًا. هل تستطيع مساعدتي بطريقة أخرى؟ ليس عندي بيت. ليس عندي نقود للنوم في فندق. لا أدري أين أنام. هل يمكنني النوم في بيتك؟

- بيتي غرفة صغيرة. طبعًا يمكنك النوم فيها. أهلاً وسهلاً بك. سوف أكون سعيدًا.

وفعلاً يذهب كارل مع "صديقه" الجديد إلى غرفته. في الطريق يتكلمان كثيرًا ويسأله كارل أسئلة كثيرة إلى أنْ يصلا. ما هذا؟ هذه الغرفة صغيرة جدًا ولها شباك واحد. هذه غرفة للكلاب أو القطط فقط. حمامها في الخارج. كيف يكون الشخص الذي يعيش في هذه الغرفة سعيدًا ؟ كارل يريد رؤية كيف يعيش هذا الرجل. في الليل يعطي الرجل كارل بعض الطعام. عندما يأتي وقت النوم يترك له سريره وينام هو على الأرض سعيدًا. يسأله الرجل السنغالي لماذا يريد أن يموت. يحكي له قصته. كان فقيرًا. في يومٍ من الأيام سافر إلى مصر لكي يشاهدَ الأهرامات. هناك وجد غرفة تحتَ الأرض. كان في الغرفة ملكة فرعونية جميلة لا تستطيع الخروج من غرفتها قبل الزواج. قالت له:

تزوجني وسوف أعطيك كَنزًا من الذهب وسوف تصبح ملك مصر. وفعلاً تزوجها وخرجا من الغرفة التي تحتَ الأرض. بعد وقت قليل من خروجها من الغرفة أصبحت كبيرة في السن، ثم ماتت. حزن كارل قليلاً، ثم أخذ ذهبه وباعه وأصبح غنيًا. بعد ذلك رجع إلى ألمانيا وتزوج المرأة التي يحبها. كان كل عمره يعطيها وأبناءه كثيرًا. وعندما أصبح كبيرًا في السن لا يريدون إعطاءه شيئًا. لذلك يريد الموت. ضحك الرجل السنغالي وقال له: هذا ليس سببًا للانتحار. النقود ليست كل شيء. يمكنك العيش مع أصدقاء تحبهم ويحبونك، تساعدهم ويساعدونك. العمر أمامَك طويل. الآن يعيش كارل مع هذا الرجل السعيد ومع آخرين مثله. يأكلون معًا ويشربون معًا ويتكلمون معًا ويضحكون معًا. الآن يحب كارل هذا الرجل، ويحب ضِحكتَهُ ويحب أصدقاءَه الآخرين، ويحب طريقة حياتهم. الآن كارل لا يريد الانتحار، ولا يريد القيام برحلة إلى الحياة الأخرى!

معاني الكلمات

English	Français	Español	Deutsch	
in front	devant	delante	vor	أمام
any	n'importe lequel	cualquier	irgendein	أي
building	bâtiment	edificio	Gebäude	مبنى
leave	laisser	dejar	lassen	يترك
come!	viens!	venga!	komm!	تعال
much	beaucoup	mucho	viel	جزيل
obtain	obtenir	obtener	bekommen	يحصل
bring	apporter	traer	bringen	يُحضر
tell	raconter	contar	erzählen	يحكي
outside	dehors	fuera	außen	خارج
closet	armoire	armario	Schrank	خزانة
wood	bois	madera	Holz	خشب
creature	créature	criatura	Wesen	مخلوق
inside	dans	dentro	innerhalb	داخل
pay	payer	pagar	bezahlen	يدفع
inexpensive	bon marché	barato	billig	رخيص
rob	voler	robar	rauben	يسرق
help	aider	ayudar	helfen	يساعد
poison	poison	veneno	Gift	سُمّ
sky	ciel	cielo	Himmel	سماء
winter	hiver	invierno	Winter	شتاء
person	personne	persona	Person	شخص
beach, shore	plage, bord	playa, orilla	Strand, Ufer	شاطئ
devil	diable	diablo	Teufel	شيطان
become	devenir	llegar a ser	werden	يصبح
health	santé	salud	Gesundheit	صحة
factory	fabrique	fábrica	Fabrik	مصنع
voice, sound	voix, son	voz, sonido	Stimme, Geräuch	صوت

method	méthode	manera	Methode	طريقة
ask for	demander	pedir	bitten	يطلب
table	table	mesa	Tisch	طاولة
high	haut	alto	hoch	عالٍ
when	quand	cuando	wenn	عندما
poor	pauvre	pobre	arm	فقير
above	sur	sobre	über	فوق
kill	tuer	matar	töten	يقتل
art. for confirmation	art. pour confirmation	art. para confirmación	Art. für Bestätigung	قد
story	histoire	cuento	Erzählung	قصة
jump	sauter	saltar	springen	يقفز
garbage	ordures	basura	Abfall	قمامة
as	comme	como	wie	كـ
in order to	afin de, afin que	para (que)	um zu	لكي
negative future	futur negatif	futuro negativo	Negatif im Futuro	لن
catch	attraper	agarrar	ergreifen	يمسك بـ
evening	soir	tarde	Abend	مساء
rain	pleuvoir	llover	regnen	تمطر
commit suicide	se suicider	suicidarse	Selbstmord begehen	ينتحر
air	air	aire	Luft	هواء
must	devoir, il faut	deber, hay que	müssen	يجب
alone	seule	solo	alein	وحدي

رحلة إلى الحياة الأخرى
التمرينات

أولاً: املأ الفراغ بالكلمة المناسبة من الكلمات الآتية:

لكي/ لكيلا - لأنَّ **(+ ضمير)** - (بـ)سبب - (و)لذلك

(لكي تأتي بعدها جملة فعلية – لأنَّ تأتي بعدها جملة اسمية،

(بـ)سبب يأتي بعدها مضاف إليه – لذلك تأتي بعد السبب)

١. يعمل كارل ليلاً ونهارًا ----- يحصل على نقود.
٢. يعمل كارل ليلاً ونهارًا ----- يحب العمل.
٣. يريد كارل أن يتزوج، ----- يعمل ليلاً ونهارًا.
٤. لا يستطيع كارل الزواج ----- فقره.
٥. يريد كارل النقود ----- فقير.
٦. يريد كارل الانتحار. ----- يشتري سمًا.
٧. يقف كارل على كرسي ----- يقفز.
٨. كارل لا يعمل كثيرًا ----- سنه الكبيرة.
٩. يشعر الكلب بالجوع، ----- يدخل بيت كارل.
١٠. يذهب كارل إلى دكان ----- يشتري السم.
١١. لا يستطيع كارل النوم جيدًا ----- التفكير.
١٢. يأكل الكلب طعام كارل ----- جائع.
١٣. يريد كارل النقود ----- يتزوج.
١٤. يريد كارل الانتحار. ----- يقف على كرسي ويقفز.
١٥. يفهم البائع ----- قتل الكلب.
١٦. يريد كارل الانتحار ----- زوجته لا تحبه.
١٧. يقتل كارل الكلب ----- يأكل طعامه.
١٨. لا تفهم الأسرة ----- ضَحِكِ كارل.
١٩. يشتري كارل سمًا ----- يريد أن ينتحر.
[illegible]. يسأل كارل إبراهيم عن ----- سفره.

ثانيًا: املأ الفراغ بمصدر مناسب. لاحظ (الـ):

١. يريد كارل ----- من كارلة لأنه يحبها.
٢. يحب كارل ----- إلى بلاد مختلفة.
٣. رجع كارل إلى بيته بعد ----- السم.
٤. أبو كارل ليس غنيًا. لذلك لا يستطيع ----- ـه.
٥. يجب على كارل ----- إلى سفارة الحياة الأخرى لكي يحصل على التأشيرة.
٦. يمكن كارل ----- التذكرة من الشيطان.
٧. لا يستطيع ----- جيدًا بالليل بسبب التفكير.
٨. ممنوع ----- و----- في الصف الدراسي.
٩. يريد إبراهيم ----- لكي يحصل على نقود.
١٠. يريد كارل الانتحار، ولكنه لا يعرف ماذا بعد -----.

ثالثًا: إضافة (ض) أم صفة وموصوف (ص)؟

طريقة سهلة	فوق المبنى	مصنعها
قبل الزواج	تحت الأرض	وقت قصير
شابة فقيرة	بعد الموت	تفكير طويل
زوجك	زوج غني	نقودي

القصة الثانية (٣١٠ كلمة)

رحـلـة إلـى الجنة

ترك كارل بيته وزوجته وأبناءه ويعيش الآن مع صديقِهِ الجديد إبراهيم وأصدقائِهِ الآخرين، أو يمكننا القَول إنه يعيش مع أسرته الجديدة. هو يحبهم كإخوته. يقضي معهم وقتًا جميلاً. يأكل معهم دائمًا ويشرب معهم ويكلمهم. هم لا يتكلمون الألمانية جيدًا. أحيانًا يعطيهم كارل درسًا في المساء بدون نقود. هم لا يفهمونه دائمًا. ولذلك يعلمهم بعض الكلمات الجديدة لكي يفهمَهم ويفهموه. هذا ليس سهلاً لأنه ليس مدرسًا. الأصدقاء دائمًا يسألونه أسئلة كثيرة. هم سعداء بتعلمِهِم ويشكرونه دائمًا، وهو سعيد بتعليمِهم. في المساء يخرجون معًا أو يزورون أصدقاءهم أو يذهبون إلى بعض الأماكن الجميلة، ثم يرجعون مبكرًا لكي يناموا. كارل يخرج معهم دائمًا إلا عندما يذهبون إلى المسجد. كلهم يعملون إلا كارل. في يومٍ منَ الأيام يريد كارل العمل لكي يستطيعَ دفع أجرة الغرفة وثمن الطعام. لا يستطيع دفع أي نقود بدون العمل. طبعًا لا يستطيع العمل بسبب سنِهِ الكبيرة. العمل في سنه صعب. وفوق ذلك لا يستطيع دفع أي نقود لأن أصدقاءه لا يطلبون ذلك. هم يدرون أنه لا يعمل وليس عنده نقود. لذلك يقولون له: علمنا الألمانية فقط. نحن محظوظون بسبب وجودك معنا. كارل يشكرهم ويقول لهم: أنتم كإخوتي، ولكنه ليس سعيدًا بسبب ذلكَ. هو يدري أن أصدقاءه فقراء، والحياة في ألمانيا غالية. لذلك يريد مساعدتهم وهؤلاءِ الأصدقاء أيضًا

يريدون مساعدته. لا يريد أن يعيش معهم بدون دفع أي نقود، ولكن ماذا يفعل؟ أين يذهب؟ هذه هي مشكلة كارل الأولى. أحيانًا يقول له أصدقاؤه: يجب عليك زيارة أسرتك. وفعلاً يقوم بذلكَ ويقضي معهم وقتًا قصيرًا، ولكنه دائمًا يرجع إلى أصدقائه بعد الزيارة. هو يحب زوجته وأبناءه، ولكنه لن يعيشَ معهم بسبب الذي حدث منهم من قبلُ. يحاول نِسْيانَ تلك القصة الحزينة، ولكن من المستحيل نسيانُهم. هذه هي مشكلة كارل الثانية.

****

في يومٍ منَ الأيام يسافر إبراهيم من ميونيخ إلى إشتوتغارت لكي يزورَ أخاه الذي يعيش هناك وبعض أصدقائِهِ الآخرين. تذكِرة الطائرة غالية. لذلك يسافر بالحافلة. يمكنه دفع ثمن تذكِرة الحافلة فقط. في يوم السفر يستيقظ مبكرًا ويُفطر، ثم يخرج من بيته. يركب الحافلة وتركب بجانبِهِ امرأة ألمانية. هذه المرأة لطيفة، ولكنها خائفة قليلاً. إبراهيم لا يعرف سبب خوفها. هل تخاف منه أم من السفر أم من شيء آخر؟ لا يمكنه أن يسألها هذا السؤال. يقول لنفسه: عندي فكرة جيدة. سوف أكلمها قليلاً لكيلا تخافَ:

- ما اسمكِ؟

- اسمي بيترا. وأنت؟ ما اسمكَ؟

- اسمي إبراهيم.
- أهلاً وسهلاً.
- أهلاً بك.
- أنت لست ألمانيًا؟!
- لا، أنا من السنغال، ولكني أعمل في ألمانيا.
- ولذلك تتكلم الألمانية كالألمان.
- لا، لا أتكلمها جيدًا. قليلاً فقط. اللغة الألمانية صعبة، ولكنّ لي صديقًا ألمانيًا يسكن معي في بيتي ويعلمني أحيانًا.
- أين تذهب الآن؟
- إلى إشتوتغارت، لكي أزورَ أخي وبعض أصدقائي. وأنت؟ أين تذهبين؟
- أنا أذهب إلى قرية صغيرة اسمها إشقيبشهال قريبة من مدينة إشتوتغارت. هذه رحلة قصيرة. سوف أرجع غدًا، إن شاء الله.
- هل تعيشين هناكَ؟
- لا، أنا أعمل وأعيش هنا في ميونيخ. أنا مدرسة. أبي صاحب مستشفى صغير في إشقيبشهال. أريد إرسال بعض الأوراق إلى المستشفى. هناك موظفون يقومون بذلكَ، ولكن هؤلاءِ الموظفون مرضى كلهم اليوم. لذلك يجب عليَّ الذّهاب بنفسي.

- سوف يكونون بخير قريبًا، إن شاء الله.

- شكرًا جزيلاً. هل تعرف الطريق جيدًا؟ أنا لا أعرفه لأن هذه أول مرة أسافر بالحافلة.

- نعم، لكي تذهبي إلى إشڤيبشهال يجب عليكِ النزول من هذه الحافلة في مدينة كيغشهايم وركوب حافلة أخرى إلى إشڤيبشهال. سوف تصلين إلى هناك بعد نصف ساعة، إن شاء الله.

- شكرًا جزيلاً. سوف أفعل ذلكَ.

تسأله أسئلة كثيرة طَوالَ الرحلة، وعند مدينة كيغشهايم تنزل المرأة لكي تركبَ حافلة أخرى. تقول لإبراهيم: مع السلامة، وهو أيضًا يقول لها: مع السلامة.

****

بعد نزولها من الحافلة يقول إبراهيم لنفسه: أنا الآن وحدي. لا أجد أحدًا للتكلم معه. نحن الآن في الليل. لا أستطيع رؤية أي شيء منَ الشباك. رحلتي طويلة. سوف أحاول النوم قليلاً. وفعلاً ينام ساعة أو ساعة ونصف، وعندما استيقظ كانت الحافلة قد وصلت إلى إشتوتغارت. يريد إبراهيم النزول منَ الحافلة. يأخذ حقيبته من تحتِ الكرسي، ولكن... ما

هذا؟ مفاجأة! هناكَ شيء آخر بجانب حقيبتِهِ. ما هذا الشيء؟ هذه حقيبة أخرى. لِمَن هذه الحقيبة؟ أين صاحبها؟ ينظر أمامه. لا أحدَ. ينظر وراءه. لا أحدَ. هل هي لِبيترا أم للشخص الذي كان يجلس على الكرسي نفسه قبلها؟ ماذا أفعل؟ من المستحيل أن آخذ شيئًا ليس لي. ولكن بعد تفكير يأخذ إبراهيم الحقيبتين ثم ينزل منَ الحافلة. يجد أخاه في انتظارِهِ على الرصيف. يقول إبراهيم لنفسه: لن أقولَ له أي شيء عن الحقيبة. يذهبان معًا إلى بيت أخيه. عندما يصلان يكون الليل قد دخل. يأكلان معًا بعض الطعام ويتكلمان قليلاً، وبعد الأكل يذهب كل منهما إلى غرفته لكي ينامَ، ولكن إبراهيم لا يستطيع النوم بسرعة بسبب تفكيرِه في الحقيبة التي وجدها في الحافلة. يفكر طَوالَ الليل كيف يعطيها لصاحبها؟ مَن صاحبها؟ هل نسيها أم تركها؟ ماذا داخل الحقيبة؟ هل يفتحها أم يأخذها إلى الشرطة؟ لا، لن يأخذَها إلى الشرطة. هؤلاءِ سوف يسألونه ألف سؤال، وسوف يكلمونه كلص. طبعًا يجب عليه فتْحُها لمعرفة ماذا بداخلها. هو خائف قليلاً. مفاجأة أخرى! حاول فتْح الحقيبة، ولكنه لا يستطيع لأنها مغلقة بطريقة لا يستطيع فتحها. لذلك يتركها تحت سريرِهِ وينام حتى صباح اليوم التالي.

****

في الصباح يستيقظ مبكرًا. يفطر ولا يقول لأخيه شيئًا عن الحقيبة. يقضي معه ومع أصدقائه الآخرين إجازة قصيرة، ثم يشكرهم ويرجع إلى بيتِهِ. عندما يرجع يقابل كارل وأصدقاءَه الآخرين. يحكي لهم قصة الحقيبة العجيبة ويطلب منهم المساعدة. كارل يقول له: لا مشكلة. أنا أستطيع مساعدتك. أنا أعرف هذا النوع من الحقائب. عندما كنت غنيًا كنت أضع نقودي في حقيبة مثلها. لذلك أعرف كيف أفتحها. فقط أعطِني ألف يورو! إبراهيم لا يقول شيئًا. عندما يسمع أصدقاء إبراهيم كلام كارل يقول له أحدهم: هذه الحقيبة بها نقود كثيرة! سوف تصبح غنيًا! لا فقرَ بعد اليوم! يقول له إبراهيم: أنت مجنون. لا أحدَ يترك حقيبة داخلها نقود في حافلة. كلهم يضحكون إلا كارل. استطاع كارل فتح الحقيبة بسرعة. مفاجأة ثالثة. مفاجأة لكل الأصدقاء هذه المرة، وليست لإبراهيم وحدَه. وجدوا في الحقيبة نقودًا فعلاً! الحقيبة فيها مليون يورو وبعض الأوراق. إبراهيم لا يستطيع أن يتكلم. لا أحد من هؤلاءِ الأصدقاء يستطيع التكلم. ينظر إبراهيم إلى الحقيبة التي أمامه، ثم ينظر إلى أصدقائه، ثم ينظر إلى الحقيبة مرة أخرى، ثم يسأل كارل:

- ماذا أفعل الآن؟

- لا تفعل شيئًا. أنت الآن غني. لا عملَ بعد اليوم. أنت محظوظ. سوف تعيش حياة سهلة كالملك.

- كيف هذا؟ هذا مستحيل! يجب أن أجد صاحب هذه الحقيبة بسرعة. هذه ليست نقودي.

- بلى، نقودك. أنت وجدتها ولا تعرف صاحبها. خذها وعِش حياة سعيدة، ولا تسألني أي سؤال آخر.

- لا أستطيع. قلت لك إن هذا مستحيل!

- هل تريد أن تعيش فقيرًا طَوالَ حياتك؟ هل تحب الفقر الذي كنت تعيش فيه قبل أن تجد الحقيبة؟

- لا، ولكني لن آخذَ نقودًا ليست لي لأن أخْذ هذه النقود حرام.

- حرام؟ ما معنى هذه الكلمة؟ أحيانًا لا أفهمك.

- معناها أن الله لا يحب هذا.

- بل أنت تحب أن تعيش فقيرًا. عندي فكرة جيدة. أعطِني هذه النقود. سوف أشتري بها بيتًا جديدًا. ربما أعطيك غرفة أو غرفتين لكي تسكنَ فيهما. يمكنك أيضًا أن تتزوج فيهما. سوف أشتري أيضًا سيارة جميلة. يمكنك ركوبها أحيانًا. سوف أسافر إلى كل مكان. (كل الأصدقاء يضحكون، إلا إبراهيم).

- سوف أفكر.

****

يضع إبراهيم الحقيبة في خزانته ويغلقها جيدًا. وفي اليوم التالي يذهب إلى العمل. في الطريق لا يفكر إلا في طريقة للوصول إلى صاحب الحقيبة. بعد قليل يقول لنفسه: عندي فكرة جيدة. ربما يكتب لي صاحب تلك الحقيبة رسالة في الجريدة. وفعلاً يشتري بعض الجرائد ويقرأها، ربما يجد في إحداها رسالة من صاحب الحقيبة، ولكنه لا يجد شيئًا. يسمع إبراهيم صوتين داخله. الصوت الأول يقول له: هذه ليست نقودك. طبعًا يجب عليك إعطاء الحقيبة لصاحبها. ابحث عنه في كل مكان. لا تأخذ منها شيئًا. أنت لا تريد أن يغضب الله عليك. يتذكر كلام أبيه له عندما كان صغيرًا: لا تأخذ شيئًا ليس لك. يرى أمه تقف أمامه غاضبة وتقول له: النقود ليست كل شيء. لا تكن كالشيطان. لا تشترِ هذه الحياة بالحياة الأخرى. الصوت الثاني يقول له: هذه هدية لك من الله. أنت لا تعرف صاحب الحقيبة. لماذا أنت حزين؟ كنتَ سعيدًا قبل أن تجد الحقيبة، وأصبحت حزينًا عندما أصبحت غنيًا. أنت مجنون. يجب أن تقول الحمد لله، وتعيش جيدًا. عندما رجع إلى بيته في المساء قال لأصدقائه: سوف آخذ هذه النقود. نعم، هذه نقودي. هذه هدية لي من الله. لن أعيشَ فقيرًا بعد اليوم. سوف أشتري بيتين أحدهما كبير لي والآخر صغير لكارل. سوف أشتري سيارة للذهاب بها إلى العمل. لن أركبَ سيارة كارل. لن أركبَ الحافلات بعد اليوم. بل لن أذهبَ إلى العمل.

عندي مليون يورو. هذه ليست نقود قليلة. سوف أشتري دكانًا كبيرًا وأعمل فيه. سوف أبيع وأشتري. سوف يعمل معي موظفون كثيرون. أنتم أيضًا سوف تعملون معي. وربما يصبح كارل مدير الدكان، وسوف يصبح عندي نقود كثيرة. سوف أعطي هؤلاءِ الموظفين أجرة جيدة. سوف أعطيك يا كارل كل النقود التي تطلبها. سوف أرسل إلى أمي حبيبتي نقودًا عن طريق المصرِف. لا، بل سوف تأتي أمي إلى هنا للعيش معي. طبعًا لن تأتيَ بالمركَب مثلَ كثير من الناس. هذا صعب جدًا وهي كبيرة في السن ومريضة. بل سوف تأتي بالطائرة. سوف أشتري تذكِرة وأرسلها إليها. سوف أبني مسجدًا في قريتي. إبراهيم سعيد ويفكر في كل شيء يستطيع فِعْله. أصدقاؤه أيضًا سعداء ويفكرون في إقامة حفلة له. يقول له أحد أصدقائه:

- الحمد لله أنك سافرت إلى إشتوتغارت.

- سوف أسافر إلى هناك مرة كلَ أسبوع، بل كل يوم. ربما أجد حقيبة داخلها نقود كل مرة!

- أنت الآن تحب النقود جدًا. أنت الآن مختلف. أصبحت شخصًا آخر. ماذا حدث لك؟

- تعالَ معي يا حبيبي في الرحلة القادمة وربما تجد أنت أيضًا حقيبة بها مليون أو مليونَي يورو.

- والحمد لله أيضًا أن تلك المرأة جلست بجانبك.

- نعم، أنا وأنتم محظوظون، وهي مسكينة.

- والحمد لله أنك لا تدري أين تسكن.

- هي تعيش في مدينة ميونخ، ولكن هذه مدينة كبيرة جدًا ويعيش فيها ناس كثيرون.

- والحمد لله أنها لا تعمل.

- بل تعمل. تذكرت الآن. هي مدرسة في ميونخ. وهي أيضًا ابنة صاحب مستشفى في إشقيبشهال. كيف نسِيت هذا من قبلُ؟ حقيبة النقود هذه لها. لذلك كانت خائفة. الآن فقط فهمت سبب خوفها. سوف أسافر الأسبوع القادم إن شاء الله إلى إشقيبشهال وأبحث عنها وأعطِيها نقودها. ولماذا الانتظار؟ لا أستطيع الانتظار حتى الأسبوع القادم. يجب أن أعطيَها حقيبتها بسرعة. سوف أسافر اليوم أو غدًا صباحًا.

- تبحث عن امرأة رأيتَها مرة واحدة فقط؟ هذا شيء عجيب! كيف تفعل ذلك؟ أين تبحث عنها؟ هل تسأل عنها في كل مكان؟ هل تبحث عنها في الدكاكين؟ هل تمشي في الشوارع وتسأل الناس مَن رأى المرأة التي كانت تجلس بجانبي في

الحافلـة عنـدما كنـت أسـافر مـن ميـونيخ إلـى إشـتوتغارت، ونسيت حقيبتها تحت الكرسي؟ هل أنت مجنون؟

- بـل أنـتم المجـانين. سـوف أبحـث عنهـا فـي المستشـفيات فقـط. المستشفيات في قرية صغيرة مثل إشقيبشهال قليلة. هذا سهل جدًا.

• لن تستطيعَ شراء بيت كبير، ولا دكان، ولا سيارة، ولا تذكِرة طائرة لأمك. لن تستطيعَ بناء مسجد في قريتك.

- سوف تأتيني النقود بأي طريقة أخرى.

• إن السماء لا تمطر ذهبًا.

- سوف أطلب نقودًا من الله، وسوف يرسل إلـيَّ تلك النقود عندما يريد.

أصـدقاؤه يقولـون لـه: نحـن لا نـدري مـاذا يجـب علينـا قولـه. يتركونـه ويخرجون. وكارل أيضًا يتركه ويخرج ويغلق باب البيت.

****

في اليوم التالي يطلب بعض النقود من أصدقائه ويشتري تذكِرة الحافلة إلى قرية إشقيبشهال ويذهب إليها في الإجازة الأسبوعية. عندما يصل يبحث عن بيترا في كل المستشفيات:

- السلام عليكم.
- وعليكم السلام.
- من فضلك أريد مقابلة ابنة صاحب هذا المستشفى.
- هل تعملُ هنا أم تطلبُ بعض النقود؟
- بل أريد رؤية ابنة صاحب المستشفى.
- هل أنت مريض؟
- لا، لست مريضًا. صحتي جيدة جدًا والحمد لله.
- هل تبحث عن عمل؟ يمكنك أن تقابل مدير المستشفى. هو هنا اليوم وهو شخص لطيف ويحب مساعدة الناس.
- لا، لا أبحث عن عمل، ولا أريد مقابلة مدير المستشفى. فقط أريد التكلم مع ابنة صاحب المستشفى.
- ربما تريد أن تشتري هذا المستشفى، ولكنه ليس للبيع.
- لا أريد شراء المستشفى، ولا أريد شراء غرفة واحدة من غُرَفِهِ، ولا أريد شراء باب ولا شباك ولا سرير. أريد فقط مقابلة ابنة صاحبه.
- هل لك قريب مريض في المستشفى ولا يستطيع دفع أجرة المستشفى؟

- لا، ليس لي أي قريب في هذا المستشفى ولا أعرف أحدًا به. فقط أريد إعطاء ابنة صاحب المستشفى شيئًا لها.

- شكرًا جزيلاً. أنت رجل أمين. أمثالك قليلون. من فضلك أعطِنا هذا الشيء لكي نرسلَه نحن إليها. سوف تكون سعيدة جدًا بسبب أمانتك.

- أنتم أيضًا أمناء، ولكن لا يمكنني إعطاؤكم هذا الشيء . يجب أن أعطيَها هذا الشيء بنفسي.

حاول إبراهيم كثيرًا، ولكنَّ الموظفين الذين يعملون في المستشفى يسألونه أسئلة كثيرة. لا يستطيع مقابلة المرأة ولا يستطيع دخول المستشفى بسبب هؤلاءِ الموظفين وأسئلتهم. ذهب إلى مستشفى ثانٍ وثالث وقضى وقتًا طويلاً هناك أيضًا، ولكنه لا يجد بيترا. ماذا يفعل؟

****

رجع إلى مدينته حزينًا. قال له أصدقاؤه: بحثتَ عنها في كل مكان ولا تستطيع الوصول إليها. الآن هذه نقودك فعلاً. أنت الآن غني يا إبراهيم. إبراهيم لا يحب هذه الفكرة. يقول لهم بغضب: قلت لكم مائة مرة لا أستطيع. ثم يقول لنفسه: يجب عليَّ التفكير في طريقة أخرى. في الليل يقرأ القرآن، ثم يكلم الله ويسأله: يا الله، ماذا أفعل؟. يا الله ساعدني. يا الله

لا أريد أخْذ شيء ليس لي. لا أريدك أن تغضب عليَّ. كارل يسمعه ويريد هو أيضًا قراءة القرآن، ولكنه لا يستطيع لأنه لا يقرأ اللغة العربية. يريد أن يكلم الله. نعم، يستطيع فِعْل ذلك بأي لغة. كارل سعيد جدًا بالتكلم مع الله. بعد تفكير طويل قال إبراهيم: سوف أكتب لها رسالة في الجريدة. ربما تقرأها. وفعلاً كتب الرسالة التالية في الجريدة:

إلى السيدة بيترا ابنة صاحب المستشفى في قرية إشڤيبشهال:
أنا إبراهيم، الرجل السنغالي الذي ركب بجانبك في الحافلة من مدينة ميونيخ إلى مدينة كيغشهايم. أنت تركتِ حقيبتك تحت الكرسي في الحافلة. هذه الحقيبة معي الآن. أنا لا أدري أين تسكنين. من فضلك تعالَي إلى بيتي لكي تأخذيها، أو اكتبي لي رسالة لكي آتيَ إليك وأعطيَك نقودك.

****

في اليوم التالي تحدث مفاجأة. تقرأ بيترا الرسالة التي كتبها إبراهيم في الجريدة. بيترا سعيدة وخائفة في نفس الوقت. هل تذهب إليه؟ هل تدخل بيت رجل لا تعرفه؟ هل يعطيها نقودها كلها؟ نصفها؟ قليلاً منها؟ ربما لا يعطيها شيئًا. لماذا كتب لها تلك الرسالة؟ فكرت كثيرًا، ثم قالت لنفسها:

مَن يجد مليون يورو لا يعطِها لصاحبها، بل يأخذها لنفسه. ماذا أفعل؟ هل أترك حقيبة نقودي؟ طبعًا لا. هل أذهب إلى بيت هذا الشخص الذي لا أعرفه؟ طبعًا لا. هذا مستحيل. هل يطلب نقودًا فوق تلك النقود؟ هل أطلب منه أن يأتي إلى بيتي؟ طبعًا لا. ربما يريد قتلي. في اليوم التالي، وبعد تفكير طويل، ذهبت مع أبيها إلى الشرطة وحكت لهم قصة الحقيبة التي نسيتها في الحافلة. قال لهما بعض رجال الشرطة: سوف نذهب معكما اليوم إلى بيت إبراهيم. طبعًا عندما دخلوا بيته غضِب غضبًا شديدًا. لماذا ذهبت تلك المرأة إلى الشرطة؟ هل هو لص؟ سأله أحد رجال الشرطة هؤلاءِ:

- هل أنت السيد إبراهيم؟

- نعم.

- أين جواز سفرك؟

- تفضل.

- هل وجدت حقيبة السيدة بيترا؟

- نعم.

- هل هذه الحقيبة لك؟ هل النقود التي بداخلها لك؟

- طبعًا لا.

- لماذا أخذتها؟

- لأن صاحبتها نسيتها تحت كرسيها في الحافلة.

- كان يجب أن تأخذها إلى الشرطة.

- أردت البحث عن صاحبتها بنفسي وإعطاءها لها.

- ولكنك كلمتها قليلاً فقط في الحافلة ولا تعرف مكانها.

- بلى، هي قالت لي إنها ابنة صاحب مستشفى في إشڤيبشهال.

- هل بحثت عنها في تلك القرية؟

- طبعًا.

- هل وجدتها؟

- لا. ولكني كتبت لها رسالة في الجريدة. هي قرأت الرسالة وكان يجب عليها الإتيان إلى هنا بدون الشرطة لأخذ نقودها.

الآن تتكلم بيترا:

- لا أستطيع الإتيان وحدي. ربما تكون لصًا.

الآن يتكلم كارل بغضب:

- من فضلك لا تقولي لصًا. اللص يأخذ النقود كلها لنفسه ولا يعطيها لصاحبها. أنت لا تعرفين إبراهيم. هو رجل أمين جدًا ويحب الخير. لذلك أرسل إليك تلك الرسالة.

- من أنت؟ ومن إبراهيم؟ أنا لا أعرفكما. أين نقودي؟ أريد رؤية نقودي وأخْذها.

- (كارل يُحضر حقيبة النقود ويضعها أمامها) تفضلي. هذه هي نقودك كلها أمامك. إبراهيم دفع ثمن كتابة الرسالة في الجريدة من نقوده هو.

عندما ترى نقودها تضحك وتقول:

- أنا آسفة جدًا. إبراهيم ليس لصًا. بل هو رجل أمين جدًا. أنا محظوظة لأنه هو الذي وجد نقودي. سوف أعطيه مائة ألف يورو هدية له.

طبعًا إبراهيم غضبان جدًا بسبب الذي فعلته المرأة وقالته. يقول لها:

- خذي نقودك كلها. لا أريد شيئًا منك. أستطيع أن أعيش بدون نقودك.

- أنت رجل أمين جدًا. أي امرأة تحب الزواج من رجل مثلك.

عندما يسمع إبراهيم هذا الكلام يضحك. الآن هو ليس غضبان، ولكنه لا يريد أخذ أي نقود منها. يقول لها:

- أنا أعمل لكي أحصلَ على النقود. الحمد لله، أنا بصحة جيدة.

تشكره بيترا وتقول لـه: أنـا آسفة جدًا. ربمـا أراك فـي يـوم مـن الأيـام. تخـرج هـي وأبوهـا مـن بيتـه وتخـرج الشـرطة وراءهمـا. بعـد خـروجهم يقول له كارل: أنت لا تريد النقود كلهـا، ولا تريـد مائـة ألـف يـورو، ولا تريـد أي شـيء منهـا. صـاحبة النقـود أرادت إعطـاءك هديـة. هـذا شـيء عجيب! كل الناس يريدون نقودًا فوق نقودهم. الآن يحـب كـارل إبـراهيم أكثـر، ويـتعلم منـه درسًـا. يخـرج كـارل مـن البيـت لكـي يمشـيَ قلـيلاً فـي الشـارع. يفكـر فـي إبـراهيم وأمانتـه. هـو رجـل مختلـف. يفكـر بطريقـة مختلفة ويعيش بطريقة مختلفة. هل هناك كثيرون أمثاله؟ لا يدري كـارل أنـه نـزل مـن علـى الرصـيف وأنـه يمشـي الآن فـي الشـارع. تـأتي وراءه سـيارة سـريعة وتصـدِمه. يأخذونـه إلـى المستشـفى، ولكنـه يمـوت فـي الطريق. هو مسكين. كـان يريـد الانتحـار مـن قبـل لكـي يقـومَ برحلـة إلـى الحياة الأخرى. بعد معرفة إبراهيم وأصدقائه الآخرين أصبح سـعيدًا ولا يريد الموت، ولكنه مات. ربما يقوم الآن برحلة إلى الجنة!

معاني الكلمات

English	Français	Español	Deutsch	
honest	Honnête	honesto	ehrlich	أمين
build	Construire	construir	bauen	يبني
price	Prix	precio	Preis	ثمن
paradise	Paradis	paraíso	Paradies	جنة
until	jusque	hasta	bis	حتى
forbidden (by religion)	illicite	prohibido (por religion)	verboten (von Religion)	حرام
lucky	chanceux	afortunado	glücklich	محظوظ
attempt	essayer	intentar	versuchen	يحاول
lesson	leçon	lección	Lektion	درْس
remember	se souvenir	acordarse	sich erinnern	يتذكر
mosque	mosquée	mezquita	Moschee	مسجد
poor	pauvre	pobre	arm	مسكين
lady	dame	señora	Frau	سيدة
severe	intense	severo	streng	شديد
thank	remercier	agradecer	danken	يشكر
hit	heurter	chocar	jn.anfahren	يصدم
all…long	tout le	a lo largo	der ganze	طَوال
get angry	se fâcher	enfadarse	in Zorn geraten	يغضب
village	village	pueblo	Dorf	قرية
write	écrire	escribir	schreiben	يكتب
word	mot	palabra	Wort	كلمة
thief	voleur	ladrón	Dieb	لص
type	type	tipo	Typ	نوع
present	cadeau	regalo	Geschenk	هدية

رحلة إلى الجنة
التمرينات

أولاً: املأ الفراغ بالكلمة المناسبة من الكلمات الآتية:

لكي/ لكيلا - لأنَّ (+ **ضمير**) - (بـ)سبب - (و)لذلك

١. لا يستطيع إبراهيم دخول المستشفى ----- الموظفين وأسئلتهم.
٢. أصدقاء كارل لا يفهمونه. ----- يعلمهم اللغة الألمانية.
٣. بيترا لا تعرف الطريق جيدًا ----- هذه أول مرة تسافر بالحافلة.
٤. يريد كارل العمل ----- يستطيع دفع أجرة الغرفة.
٥. كارل يدري أن أصدقاءه فقراء، ----- يريد مساعدتهم.
٦. يسافر إبراهيم إلى إشتوتغارت ----- يزور أخاه.
٧. إبراهيم لا يمكنه دفع ثمن تذكرة الطائرة. ----- يسافر بالحافلة.
٨. أصدقاء كارل محظوظون ----- وجوده معهم.
٩. بيترا محظوظة ----- إبراهيم هو الذي وجد نقودها.
١٠. بيترا سعيدة ----- أمانة إبراهيم.
١١. يكلم إبراهيم بيترا ----- تخاف.
١٢. يريد كارل مساعدة أصدقائه ----- فقراء.
١٣. الموظفون كلهم مرضى، ----- يجب على بيترا الذهاب بنفسها.
١٤. إبراهيم غضبان جدًا ----- كلام بيترا.
١٥. تنزل المرأة من الحافلة ----- تركب أخرى.
١٦. لا يستطيع إبراهيم فتح الحقيبة. ----- يتركها وينام حتى الصباح.
١٧. لا يستطيع إبراهيم السفر بالطائرة ----- فقير.
١٨. يريد كارل مساعدة أصدقائه ----- فقرهم.
١٩. يقول إبراهيم لبيترا: تعالَي إلى بيتي ----- تأخذي نقودك.
٢٠. يترك إبراهيم الحقيبة ----- لا يستطيع فتحها.

ثانيًا: املأ الفراغ بمصدر مناسب. لاحظ (الـ):

١. أصدقاء إبراهيم أيضًا يريدون ----- الحافلة لكي يجدوا مليون يورو.
٢. يريد إبراهيم ----- الجنة.
٣. يجب على بيترا ----- من الحافلة في مدينة كيغشهايم.
٤. ذهب الأخ لـ ----- إبراهيم على رصيف الحافلات.
٥. يفكر إبراهيم في طريقة للـ ----- إلى صاحب الحقيبة.
٦. بعد ----- طويل قال إبراهيم: سوف أكتب لها رسالة في الجريدة.
٧. المرأة خائفة، ولكن إبراهيم لا يعرف سبب -----.
٨. تريد بيترا ----- بعض الأوراق إلى المستشفى.
٩. دفع إبراهيم ثمن ----- الرسالة في الجريدة من نقوده.
١٠. لا يستطيع كارل ----- القرآن لأنه لا يعرف العربية.

ثالثًا: إضافة (ض) أم صفة وموصوف (ص)؟

قبل السفر	الرجل الأمين	صديقه
شكرًا جزيلاً	فوق ذلك	قصة لطيفة
بعد الزيارة	الأسرة الجديدة	حقيبتها
الشخص المريض	تحت السرير	فكرتكم

القصة الثالثة (٣١٢ كلمة)



رحلـة إلـى المستقبل

استيقظ جمال الدين، أو رجع من الموت. هذه مفاجأة سعيدة له! نظر أمامه، لا أحد. نظر وراءه، لا أحد هنا. بحث في كل مكان. يرى الصحْراء فقط. جمال الدين خائف قليلاً لأنه جائع وعطشان. الجو حار والشمس شديدة لأننا في الصيف. لا يرى طعامًا ولا ماءً. مفاجأة أخرى! ضحك لأنه رأى بجانبه شيئًا يعرفه، شيئًا كان يلعب معه عندما كان صغيرًا، شيئًا قضى معه أوقاتًا سعيدة، شيئًا ساعده كثيرًا في الماضي، في حياته الماضية، عندما كان يعيش في بلده ومع أهله، وربما يريد مساعدته الآن أيضًا. رأى صديقه القديم بجانبه. رأى الكرسيَّ الطائر، كرسيًّا يركب عليه ويطير. سأل نفسه: هل مات هو أيضًا أم يعيش؟ هل رجع من الموت مثلي؟ هل يستطيع الطيران؟ هو لا يدري. هل يتذكره بعد كل هذه السنوات؟ لا يدري. نظر إليه ثم قال:

- السلام عليكم يا صديقي.

- وعليكم السلام يا سيدي.

- هل تسمعني؟ هل تراني؟

- طبعًا أسمعك وأراك. أنا سعيد جدًا بسبب ذلك. انتظرتك وقتًا طويلاً. الحمد لله أنك تعيش وأنك بخير.

- نعم، الحمد لله أننا بخير، ولكني جائع جدًا وعطشان جدًا. أريد أن أرى بلدي الحبيب. أريد رؤية مدينتي الحبيبة. أريد أن أكلم أهلها كلهم. من فضلك خذني إلى هناك بسرعة.

- كيف آخذك إلى هناك وأنت جائع وعطشان؟ يجب عليك الأكل والشرب أولاً ثم الذهاب إلى هناك بعد ذلك.

- من فضلك أحضر لي بعض الطعام والماء.

- تعالَ نذهبْ معًا إلى مكان قريب به طعام وماء. اركب عليَّ كالأيام الماضية وسوف أطير بك إلى هناك.

****

قبل أن يقول كلامه هذا كان جمال الدين قد ركب على كرسيِّهِ الطائر. طار الكرسي بسرعة. قبل نصف ساعة كانا قد وصلا إلى قرية صغيرة بها طعام وماء. دخل جمال الدين دكانًا واشترى منه طعامًا وماء، ثم أكل وشرب. بعد ذلك قال لكرسيِّهِ الطائر:

- الحمد لله. الآن أنا لست جائعًا ولا عطشان. الآن يمكننا الذهاب إلى مدينتي ورؤية أهلها وشوارعها ومبانيها وكل شيء فيها. سوف نقضي وقتًا سعيدًا هناك.

- طبعًا لا يمكن. انظر إلى ملابسك. أصبحت قديمة جدًا وليست نظيفة. قبل زيارتك بلدَك يجب أن تلبس ملابس جديدة وجميلة ونظيفة.

- من فضلك أحضر لي مثل تلك الملابس.

- عندي فكرة جيدة. تعالَ نذهبْ معًا إلى دكان ملابس لكي تشتريَ منه الذي تريده. اركب علي وسوف آخذك إلى هناك.

قبل قوله كلامه هذا كان جمال الدين قد ركب على كرسيه العجيب. طار بسيده إلى قرية قريبة، ولكنه نزل في مكان بعيد لكيلا يراه أحد. قال لصاحبه: لا تأخذني معك لكيلا يراني أحد. سوف أنتظرك هنا. عندما ترجع سوف تجدني هنا. مشى جمال الدين قليلاً إلى الدكان. ما هذا؟ الشوارع مختلفة والبيوت مختلفة والمباني مختلفة وكبيرة جدًا. هناك أنوار في كل مكان. بسبب تلك الأنوار أصبح الليل مثل النهار. كل شيء مختلف عن بلده. عندما رآه الناس الذين يمشون في الشارع ضحِكوا. سأله أحدهم: ما هذه الملابس العجيبة؟ هل أنت مجنون أم تعمل في فيلم عن قصة من قصص ألف ليلة وليلة؟ سأله آخر: هل أتيت من الماضي أم أنت علي بابا؟ قالت له امرأة: هذه ملابس عجيبة. من أين أشتري مثلها؟ جمال الدين المسكين لا يفهم سبب ضَحِكِهم، ولا يفهم

معنى أسئلتهم. ولذلك لا يقول شيئًا ولكنه غضبان قليلاً. عندما يصل إلى الدكان يفتح بابه ويدخل. صاحب الدكان أيضًا يريد الضحك، ولكنه لا يضحك لكيلا يَغضبَ هذا الرجل. يقول لنفسه: ربما يكون مجنونًا. يسأله:

- ماذا تريد؟

- من فضلك أريد ملابس.

- هذا دكان ملابس. ليس عندنا هنا أي شيء إلا الملابس.

- من فضلك أحضر لي ملابس جديدة ونظيفة.

- يمكنك شراء ملابس جيدة من هنا. عندنا كل أنواع الملابس. عندنا ملابس بيير كاردان وجورجيو أرماني وفالنتينو وأسماء أخرى.

- ما معنى كلامك هذا؟ أنا لا أفهم أي كلمة من كلامك. (جمال الدين لا يعرف تلك الأسماء).

- انظر إلى هذه الملابس. هي جميلة جدًا وليست غالية.

وفعلاً يشتري جمال الدين بعض الملابس الجديدة ثم يلبسها ويترك ملابسه القديمة على الأرض. يقول له صاحب الدكان: لا تنسَ ملابسك القديمة. يقول له جمال الدين: هي هدية لك. بعد دفع ثمن الملابس

الجديدة يأخذها ويفتح باب الدكان ويخرج منه. بعض الناس ينتظرون خارج الدكان لكي يشاهدوا هذا الرجل العجيب.

****

يرجع إلى الكرسي الطائر ويقول له: السلام عليكم. الكرسي لا يقول شيئًا. يسأله: ما المشكلة؟ لا يتكلم. هل يلعب معه؟

- ماذا حدث لك يا كرسيِّيَ الحبيب؟ هل أنت كرسيِّي نفسه؟

- من أنت؟ ما اسمك؟

- أنا سيدك جمال الدين. أنت لا تعرفني؟

- بلى، بلى. أعرفك، ولكن ما هذه الملابس العجيبة التي تلبسها؟

- أنت الذي طلبت مني شراء ملابس جديدة قبل الذهاب إلى بلدي. يحكي له بسرعة قصته الحزينة مع الناس الذين يضحكون منه، ثم يقول: والآن هل يمكننا الذهاب؟

- لا، لا. ليس اليوم.

- متى نذهب؟

- ربما غدًا أو بعدَ غدٍ، إن شاء الله. الآن أنت متعب جدًا. يجب عليك النوم حتى الصباح. سوف نقضي اليوم هنا. عندي فكرة جيدة. تعالَ نذهبْ إلى فندق قريب لكي تنامَ فيه. اركب عليَّ وسوف آخذك إلى هناك.

وقبل قوله كلامه هذا كان جمال الدين قد ركب على الكرسي لأنه متعب جدًا. ربما نسي تَعَبه لأنه يريد زيارة بلده. مسكين جمال الدين. لا يستطيع التفكير جيدًا بسبب تعبه. يصلان إلى الفندق، وينام جمال الدين على سريره حتى صباح اليوم التالي، وينام الكرسي بجانب سرير سيده.

****

في صباح اليوم التالي يستيقظ جمال الدين مبكرًا. يصلّي ويفطر ويشرب قليلاً من الماء. يلبس ملابسه الجديدة التي اشتراها من قبل. هي جميلة جدًا. ثم يخرج من الفندق بعد دفع الأجرة. يقول للكرسي الطائر:

- بعد الأكل والشرب والنوم نستطيع الآن الطيران إلى بلدي.

- لا، لا يمكن. مستحيل. نحن الآن في الصيف والجو حار جدًا في مدينتك والشمس شديدة.

- ماذا تعني؟ عندما كنت جائعًا أكلت، وعندما كنت عطشان شربت، وعندما كنت متعبًا نمت. وبعد ذلك طلبت مني شراء ملابس جديدة وفعلت. اليوم تتكلم عن الحر والشمس. هل نسِيت أني عِشت طَوالَ حياتي في المدينة نفسها؟ أدري أن جوها حار جدًا في الصيف، وشمسها شديدة، وأن الحياة في مثل هذا الجو صعبة، ولكن هذه ليست مشكلة كبيرة. لن أموتَ بسبب الحر.

- عندي فكرة جيدة. انتظر حتى الشتاء. سوف يصبح الجو جميلاً في ذلك الوقت.

- لا، لا. من المستحيل أن أنتظر حتى الشتاء. لا أريد الانتظار ساعة واحدة ولا نصف ساعة. أنت اليوم لست الكرسي الطائر، بل الكرسي المجنون. أنت دائمًا تفكر في طريقة للانتظار.

- هذه القرية جميلة جدًا. لن تشاهدَ مثلها في عمرك. ربما لا نستطيع الرجوع إليها مرة أخرى. لذلك يجب علينا قضاء بعض الوقت فيها ورؤيتها جيدًا قبل تركها. ويجب أيضًا أن تزور أهلها. أنت لا تريدهم أن يغضبوا عليك بسبب تركك قريتَهم قبل زيارتهم. كل الناس يعرفون اسمك جيدًا.

- أحيانًا لا أفهمك. الآن لا أفهم ماذا تريد. سوف نشاهد القرية ونزور أهلها ثم نطير إلى مدينتي قريبًا، إن شاء الله.

- لا، ليس بسرعة. هذه القرية كبيرة وفيها أماكن جميلة كثيرة. لا يمكننا مشاهدة كل هذه الأماكن في يوم ولا في أسبوع ولا في شهر ولا في سنة واحدة. الناس هنا كثيرون. كلهم يريدون رؤية جمال الدين بعد رجوعه إلى الحياة. سوف نبني بيتًا صغيرًا لكي نعيشَ فيه ويزورَنا الناس فيه.

- لا أدري متى أستطيع فهمك! ربما بعد ألف سنة! أدفع نصف عمري لكي أفهمَك!!! قرية كبيرة... زيارات...ناس... بناء بيت...!!!

- في يومٍ منَ الأيام سوف تفهمني بدون دفع نصف عمرك.

مسكين يا جمال الدين. يريد أن يرجع إلى بلده ويراه، ولكنه لا يدري متى الرجوع. هو لا يعرف الطريق. ربما يكون بعيدًا. لذلك لا يستطيع الرجوع وحده. الكرسي الذي يركب عليه لا يريد ذلك. دائمًا يفكر في طريقة للانتظار. جمال الدين لا يدري لماذا. لذلك لا يستطيع فِعْل أي شيء. لن يجدَ كرسيًّا آخر مثله. سوف ينتظر هنا حتى الشتاء.

****

كل يوم يذهبان معًا إلى مكان جديد. القرية جميلة جدًا. جمال الدين سعيد بمشاهدة هذه القرية، ولكنها مثل السجن. دائمًا يفكر في بلده وفي طريقة للرجوع إليه. يقابل كثيرًا من الناس في الشوارع. الناس هنا ليسوا كالناس في بلده؛ يتكلمون بطريقة مختلفة ويلبسون ملابس مختلفة ويأكلون طعامًا مختلفًا. بعد بناء البيت يفتح جمال الدين بابه لكل الناس. ناس كثيرون يدخلون وآخرون يخرجون. يأتي الناس لكي يزوروا جمال الدين، ويسألوه أسئلة كثيرة، ويقضوا معه وقتًا سعيدًا، ويسمعوا الآلاف من قصصه العجيبة. ويأتي إليه الأطفال أيضًا لكي يلعبوا معه. عندما

يرى جمال الدين الناس سعداء يصبح هو أيضًا سعيدًا. انتظر جمال الدين وقتًا طويلاً. الانتظار صعب. أصبح الجو جميلاً. في يومٍ منَ الأيام قال لكرسيه:

- شاهدنا كل مكان في هذه القرية. زرنا كل الناس وهم زارونا. أصبح الجو جميلاً. متى نرجع إلى مدينتي؟

- كل الناس في هذه القرية أحبوك كأخيهم. وأنت أيضًا أحببتهم كإخوتك. يجب عليك ترك شيء كبير هنا لكي يتذكروك به دائمًا. ابنِ لهم مسجدًا لكي يصلّوا فيه. بعد بناء هذا المسجد لن يستطيعَ أحد منهم نِسْيانك.

- أبني مسجدًا؟ هذا مستحيل! ما هي الطريقة؟ من أين أحصل على تلك النقود؟ هل أسرق؟ طبعًا لا. هذا حرام. كنت غنيًا في حياتي الأولى. تذكّر أني أصبحت فقيرًا الآن. لا، لا أستطيع.

- بلى، تستطيع. أنت شاب صغير في السن وتستطيع العمل مثل كل الشباب لكي تحصلَ على النقود.

- أنت تطلب مني شيئًا صعبًا جدًا!

****

مرة أخرى يجد الكرسي سببًا للانتظار. ومرة أخرى لا يستطيع جمال الدين المسكين قول أو فعل أي شيء، إلا البحث عن عمل، ثم العمل.

يعمل كثيرًا. يعمل ليلاً ونهارًا. بعد وقت طويل يستطيع الحصول على نقود لبناء مسجد صغير في القرية. يشتري الأرض في مكان جيد ويفكر في فكرة جيدة لبنائه. يقول لأهل القرية: تعالَوا ساعدوني. يبني المسجد بمساعدة الآلاف من شباب القرية. هؤلاء الشباب يحبون الخير. كثير منهم يعملون طَوالَ النهار. بعضهم يعملون بالليل. كل الناس سعداء بهذا المسجد وبالعمل في بنائه وبجمال الدين. يشكرونه ويقولون له:

- من فضلك لا تتركْنا. نريدك أن تعيش معنا دائمًا وتكون حاكمنا. لن نجدَ حاكمًا جيدًا مثلك.

- شكرًا جزيلاً لكم كلكم. أنا أحبكم كإخوتي، ولكني لا أستطيع. يجب عليَّ الرجوع إلى بلدي. أريد قضاء حياتي في بلدي.

في اليوم التالي يقول له الكرسي الطائر:

- سمعت أن هناك قرية قريبة من هنا. هي جميلة واسمها....

- من فضلك لا تقل كلمة واحدة أخرى. لا تطلب مني الانتظار. لا تفكر في أي سبب جديد للانتظار لأني لن أنتظرَ يومًا واحدًا آخر. لن أقضيَ ساعة واحدة أخرى هنا. سوف أركب مركَبًا في البحر.

- أيَّ مركَب؟ أيِّ بحر؟ لا بحرَ قريبًا من هنا. هناك صحراء فقط.

- سوف أسافر بأي طريقة. هل تأتي معي أم أسافر وحدي؟

****

وفعلاً لا يستطيع الكرسي أن يقول كلمة أخرى لأنه يخاف من غضب صاحبه. يركب جمال الدين. يطير الكرسي ببطء شديد. هو يعرف الذي لا يعرفه جمال الدين المسكين. لذلك لا يريد الذَهاب إلى تلك المدينة. يصلان بعد خمس ساعات. هذا وقت طويل جدًا لأن الطريق ليس طويلاً. عندما يكون الكرسي سعيدًا يطير بسرعة. عندما يكون الكرسي حزينًا يطير ببطء. جمال الدين سعيد جدًا لأنه سوف يرى بلده، ويشرب ماءه، ويأكل طعامه، ويمشي على أرضه، وربما ينام عليها. ماء بلده ليس مثل أي ماء. طعام بلده ليس مثل أي طعام. هو يحب أرض بلده. وسوف يقابل كثيرًا من الناس الذين يعيشون في نفس المدينة. طبعًا كل الناس سوف يكونون سعداء بسبب زيارته. سوف يسألونه أسئلة كثيرة، وسوف يحكي لهم قصصه الجميلة كالماضي. سوف يتذكّر الأيام الماضية الجميلة. جمال الدين متعب، ولكنه لا يستطيع النوم في الطريق بسبب تفكيره في بلده. الآن يطير الكرسي فوق بلده. يراه جمال الدين من السماء. مفاجأة! مفاجأة حزينة جدًا لهذا الشاب المسكين! هذا البلد مختلف عن البلد الذي يعرفه. ما هذا الدمار؟ ما هذا الموت؟ القتل في كل مكان. يسأل كرسيَّه: ماذا يحدث؟ الكرسى لا يتكلم. هل هناك

حـرب؟. الكرسـي لا يقـول كلمـة واحـدة. جمـال الـدين يبكـي بكـاء شـديدًا. الكرسي يقول لـه: من فضلك يا سيدي لا تبكِ! ينزل جمال الدين من على الكرسي ويمشي على أرض مدينته ويسأله مرة أخرى:

- مَن فعل هذا؟ هل هم المغول؟

- لا يا سيدي. المغول ماتوا. الذي يموت من المستحيل رجوعُـه إلـى الحياة على هذه الأرض مرة أخرى.

- أنا مِت ورجعت إلى الحياة مرة أخرى. كيف حدث هذا؟

- نعم رجعت، ولكن لا تسألْني أنا كيف حدث هذا، بـل اسـأل كاتـب هذه القصة.

- لن أسألَــه ولن أكلمَــه. أنا لا أريد رؤيته، ولا أريد سماعه. أنـا لا أحب هذا الرجل. أنا أكرهه. أنا أكرهه كُرْهًا شديدًا.

- لمـاذا تكرهـه؟ هذه الحـرب وهـذا المـوت وهـذا الـدمار الـذي تـراه ليست بسبب هذا الكاتب.

- بسبب من هي؟ هل هم مغول جُدُد؟

- يمكنك قول هذا.

- مَن هم هؤلاءِ المغول الجُدُد؟ مِن أين أتـَوا؟ متـى أتـَوا؟ كيـف أتـَوا؟ ماذا يريدون؟

- أتَوا من كل مكان. أتَوا من السماء ومن الأرض ومن البحر. أتَوا بالطائرات وبالمراكِب وبالسيارات. أتَوا لأن بلدك غني.

- كان بلدي دائمًا غنيًا.

- وكان دائمًا بلدًا قويًا. الآن أصبح بلدًا مختلفًا. الآن هو ليس قويًا. المغول الجُدُد يريدون الذهب الأسود.

- أنا أعرف الذهب، ولكن ما معنى الذهب الأسود؟

- شيء يضعه المغول الجدد في مصانعهم وسياراتهم وبيوتهم.

- يقتلون الناس ويدمِّرون البيوت بسبب الذهب الأسود؟

- لا حياةَ الآن بدون الذهب الأسود.

- هذا حرام.

- هؤلاءِ لا يفهمون الحرام.

- نحن عِشنا طَوالَ السنوات بدون الذهب الأسود. ولكن لماذا لا يفكرون في طريقة أخرى للحصول عليه؟ لماذا لا يشترونه؟

- هؤلاءِ المغول الجدد ككثير من الناس في هذه الأيام يحبون النقود جدًا. النقود هي كل حياتهم. يفكرون فقط كيف يصبحون أغنياء جدًا، ويصبح الآخرون فقراء جدًا. يمكنهم شراء الذهب الأسود بدم الناس أو بأي ثمن إلا النقود.

- ولكن الآلاف من أبنائهم يموتون أيضًا. هذا ثمن غالٍ جدًا.

- لا مشكلة عند حكامهم أن يموت أبناء هذا البلد أو يموت أبناؤهم هم بسبب الذهب الأسود.

- هل هؤلاء المغول أغنياء أم فقراء؟

- بلادهم غنية، ولكن أهلها منهم الغني ومنهم الفقير. كثير منهم يعيشون تحت خط الفقر.

- لماذا لا يعطي الغني الفقير؟

- الأغنياء هناك لا يحبون الفقراء ولا يحبون الخير. يريدون نقودًا فوق نقودهم. الفقراء مساكين يبحثون عن الطعام في القُمامة. أحيانًا يسرقون لكي يذهبوا إلى السجن لأنهم يجدون الطعام في السجن ولا يجدونه خارجه. كثير من فقرائهم ليس عندهم بيوت.

- ماذا تقول؟ كيف يعيشون بدون بيوت؟ هذا مستحيل. أين ينامون هم وزوجاتهم وأبناؤهم؟

- ينامون ويقضون حياتهم كلها في الشارع أو في أماكن القمامة ليلاً ونهارًا، صيفًا وشتاءً، في الحر وتحت المطر. عندما يصبحون مرضى لا يمكنهم الذهاب إلى المستشفى لأنهم لا يمكنهم دفع أجرته. ليس عندهم نقود يدفعونها. لا يجدون ثمن الدواء.

****

يمشي جمال الدين في شوارع المدينة. ينظر أمامه وبجانبه ووراءه. الشوارع مدمرة، والبيوت مدمرة، والمساجد مدمرة، والمستشفيات مدمرة والجامعات مدمرة. الدمار في كل مكان. هناك أطفال بدون أب أو أم أو بيت. هناك نساء بدون أزواج ورجال بدون زوجات. المغول الجدد قتلوا كثيرًا من الناس ووضعوا آلافًا من الآخرين في سجن اسمه "السجن العجيب"؛ رجالاً ونساءً وأطفالاً. لا عمل للرجال. لا لبن للأطفال. لا دواء للمرضى. لا نور في الشوارع ولا في البيوت. لا طعام للجائعين. لا ماء نظيفًا. ماذا حدث؟ ماذا يحدث؟ هل هؤلاءِ المغول الجدد ناس أم شياطين؟ من المستحيل أن يكونوا ناسًا. ربما أصبحوا شياطين بعد كل هذا القتل والدمار. يسأل الكرسي الطائر:

- ماذا فعل الناس عندما دخل المغول الجدد بلدنا؟

- بعضهم أصبحوا حزانى ولذلك قتلوهم، وبعضهم أصبحوا سعداء ولذلك ساعدوهم، وبعضهم أصبحوا خائفين ولذلك تركوا بلدهم وسافروا إلى خارجه، وبعضهم لا أصبحوا سعداء ولا حزانى ولذلك لا يفعلون شيئًا.

- أنا أفهم أن يصبح بعضهم حزانى وخائفين، ولكن لا أفهم كيف يصبح بعضهم سعداء ويساعدون المغول الجدد؟

- عندما أتى المغول الجدد كان هناك حاكم ظالم. كثير من الناس كانوا يكرهونه. ولذلك أصبحوا سعداء وساعدوا المغول الجدد لكي يقتلوه.

- قتلوا الحاكم الظالم وقتلوا آخرين وسرقوا البلد. هذا حرام.

- قلت لك من قبل إنَّ هؤلاءِ المغول الجدد لا يفهمون الحرام.

****

يمشي جمال الدين حزينًا في الشوارع؛ نفس الشوارع التي كانت جميلة ونظيفة في الماضي. يقابل أحد المغول الجدد. يسأله:

- لماذا تقتلون الناس كالحيوانات؟

- نحن لا نقتلهم، بل هم الذين يقتلوننا.

- هل سافروا إلى بلادكم لكي يقتلوكم؟

- طبعًا لا، ولكنهم يكرهوننا.

- لماذا يكرهونكم؟

- لأننا نريد مساعدتهم. عندما أتينا أحضرنا معنا الحرية، ولكن هؤلاءِ الناس يكرهون الحرية.

- هل تعني الحرية القتل والدمار؟ هل تسرقون بلدنا باسم الحرية؟

- سوف تكون هناك حرية قريبًا. أنتم لا تستطيعون الحياة بدون حرية. بالحرية سوف يصبح بلدكم جنة، وأنتم سوف تصبحون أصدقاءنا.

- بلدنا يصبح جنة بعد أن تقتلوا نصف أهله؟ نحن نصبح أصدقاءكم بعد أن تسرقوا نقودنا؟

- نحن لا نقتل إلا الذين يكرهوننا. لا أدري لماذا يكرهوننا. نحن نحب الخير.

- عندي فكرة جيدة. اتركوا بلادنا وارجعوا إلى بلادكم، وخذوا معكم طائراتكم ومراكبكم وسياراتكم. بعد ذلك لن يقتلَكم أحد.

- لا، لن نرجعَ إلى بلادنا قريبًا. ربما نرجع بعد ألف سنة. نحن نريد مساعدتكم. أنتم لا تفهمون ذلك. يجب أن تساعدونا أنتم أيضًا. لماذا أنتم حزانى؟ يجب أن تكونوا سعداء. يجب عليكم أن تشكرونا ألف مرة. يجب أن تشكرونا طَوالَ عمركم.

****

هذا الرجل يفكر بطريقة عجيبة، بل بطريقة مجنونة. جمال الدين لا يريد التكلم معه. يتركه ويمشي في الشوارع. يقابل مغولية جديدة. لا يريد التكلم معها أيضًا، ولا يريد أن يسألها نفس الأسئلة لأنها سوف تقول ذلك

الكلام العجيب نفسه. يراها تضحك مع الأطفال الذين في الشارع، وتلعب معهم، وتعطيهم بعض الطعام. الأطفال لا يخافون منها. يسألها:

- كيف تقتلين البعض، وتعطين البعض الآخر طعامًا؟

- أنا لا أقتل أحدًا. أنا لست كالآخرين. أنا لا أحب هذه الحرب المجنونة.

- لماذا أتيتِ إلى بلادنا؟

- هناك مشاكل كثيرة في بلادنا. الآلاف من الشباب فقراء، ويعيشون بدون عمل. قالوا لنا تعالَوا إلى الحرب وسوف نعطيكم نقودًا كثيرة. بعد رجوعكم يمكنكم الذهاب إلى المستشفى ودخول الجامعة بدون نقود. لذلك أتيت وأتى كثير من الشباب والشابات الذين لا يجدون عملاً آخر.

- أنتم أتيتم بسبب النقود؟

- نعم. أتينا بسبب النقود فقط.

- هل هذه فكرة جيدة؟ هل هذه طريقة جيدة للحصول على النقود؟ بسبب النقود تقتلون الناس؟

- نحن لا نحب القتل. أنا لا أستطيع قتل كلب أو قط. كثير من أهل بلدي يكرهون القتل، ويكرهون الحرب. حاكمنا المجنون وبعض الأغنياء وأصحاب الشركات فقط هم الذين يحبون الحرب. أنا

حزينة جدًا. أحيانًا أريد أن أقتل نفسي. أريد أن أنتحر. سوف أرجع إلى بلدي قريبًا إن شاء الله وأترك هذه الحرب المجنونة وأبحث عن عمل آخر.

****

يسأل الكرسي الطائر:

- ماذا يحدث بعد ذلك؟ متى يرجع هؤلاءِ المغول الجدد إلى بلادهم؟

- ليس قريبًا. ربما بعد سنوات. ولكن هؤلاء الظالمون سوف يتركون بلدك إن شاء الله. لا تخف. لا تبكِ. بلدك لن يموتَ، بل سوف يعيش. الطريق طويل وصعب، ولكن المستقبل لنا. الناس لن يخافوا ولن يتركوا هؤلاءِ في بلدهم. سوف يكون بلدك سجنًا لهم. عندما يخرجون من البلد/ السجن سوف تكون سعيدًا وسوف يكون الناس كلهم سعداء. وسوف يصلّون لله شكرًا.

معاني الكلمات

English	Français	Español	Deutsch	
people	peuple	gente	Volk	أهل
war	guerre	guerra	Krieg	حرب
freedom	liberté	libertad	Freiheit	حرية
ruler	gouverneur	gobernador	Herrscher	حاكم
line	ligne	línea	Linie	خط
destroy	détruire	destruir	vernichten	دمر
blood	sang	sangre	Blut	دم
medicine	médicament	medicina	Medikament	دواء
prison	prison	cárcel	Gefängnis	سجن
black	noir	negro	schwarz	أسود
Mr., master	monsieur, maître	señor, amo	Herr, Herscher	سيد
month	mois	mes	Monat	شهر
pray	prier	rezar	beten	صلى
tyrant	tyran	tirano	Tyrann	ظالم
thirsty	assoiffé	sediento	durstig	عطشان
expensive	cher	caro	teuer	غالٍ
Mongols	Mongols	Mongoles	Mongolen	مغول
future	futur	futuro	Zukunft	مستقبل
strong	fort	fuerte	stark	قوي
hate	détester	odiar	hassen	كره
milk	lait	leche	Milch	لبن
past	passé	pasado	Vergangenheit	ماضٍ
rain	pluie	lluvia	Regen	مطر

رحلة إلى المستقبل
التمرينات

أولاً: املأ الفراغ بالكلمة المناسبة من الكلمات الآتية:

لكي/ لكيلا - لأنَّ (+ ضمير) - (بـ)سبب - (و)لذلك

١. نزل الكرسي في مكان بعيد ----- يراه أحد.
٢. لا يعرف جمال الدين الطريق إلى بلده. ----- لا يستطيع الرجوع وحده.
٣. بعض أهل بلد جمال الدين ساعدوا المغول الجدد ----- أصبحوا سعداء.
٤. الآلاف من شباب المغول الجدد بدون عمل، ----- ذهبوا إلى الحرب.
٥. جمال الدين سعيد ----- رؤية كرسيه.
٦. الكرسي يعرف الذي لا يعرفه جمال الدين، ----- لا يريد الرجوع.
٧. لا يستطيع جمال الدين الرجوع إلى بلده وحده ----- لا يعرف الطريق.
٨. لا يفهم جمال الدين سبب ضحك الناس، ----- لا يقول شيئًا.
٩. ذهب الآلاف من شباب المغول الجدد إلى الحرب ----- يعيشون بدون عمل.
١٠. يدفع جمال الدين نصف عمره ----- يفهم كرسيه.
١١. لا يستطيع جمال الدين التفكير جيدًا ----- تعبه.
١٢. لا يضحك صاحب الدكان ----- يغضب جمال الدين.
١٣. يقول جمال الدين إنه لن يموت ----- الحر.
١٤. ينتظر الناس خارج الدكان ----- يشاهدوا هذا الرجل العجيب.
١٥. الحرب والقتل ليسا ----- الكاتب.
١٦. لا يستطيع جمال الدين التفكير جيدًا ----- متعب.
١٧. بعض أهل البلد أصبحوا سعداء. ----- ساعدوا المغول الجدد.
١٨. هل سافر أهل بلد جمال الدين إلى بلاد المغول الجدد ----- يقتلوهم؟
١٩. يقتل المغول الجدد الناس ----- الذهب الأسود.
٢٠. لا يقول جمال الدين شيئًا ----- لا يفهم سبب ضحكهم.

ثانيًا: املأ الفراغ بمصدر مناسب. لاحظ (الـ):

١. الناس يضحكون على ملابسه، ولكنه لا يستطيع ----- سبب ضحكهم.
٢. يريد الرجوع إلى بلده الآن، ولكن الكرسي طلب منه ----- حتى الشتاء.
٣. لا يريد جمال الدين ----- وقت طويل بعيدًا عن بلده.
٤. لا يمكن ----- من الموت إلى الحياة على هذه الأرض.
٥. لا يمكن جمال الدين السفر قبل ----- أهل القرية.
٦. جمال الدين سعيد بـ----- كل الأماكن الجميلة في القرية.
٧. يذهب بعض الفقراء للـ----- عن طعام في القمامة.
٨. بعد وقت طويل استطاع جمال الدين ----- على نقود لبناء مسجد.
٩. تريد إحدى المغوليات الجديدات ----- الحرب والبحث عن عمل آخر.
١٠. يريد جمال الدين ----- بلده الحبيب.

ثالثـًا: إضافة (ض) أم صفة وموصوف (ص)؟

وراء الدكان	الذهب الأسود	غضب شديد
عند صديق	مع الناس	طفل جائع
المغول الجدد	أمام المسجد	فكرة مستحيلة
خارج المستشفى	داخل السجن	كرسيه

القصة الرابعة (٣١٤ كلمة)

رحلـة إلـى المدينة الفاضلة

جمال الدين حزين بسبب المشاكل التي رآها في بلده. أهل بلده حزانى أيضًا لنفس السبب. من يحب أن يرى القتل والدمار أمامه ووراءه وفي كل مكان في بلده؟ طبعًا لا أحد. هو لا يدري ماذا يجب عليه فعله. في يومٍ منَ الأيام قال لكرسيه:

- سوف نترك هذا البلد ونسافر إلى بلد آخر.

- لا يمكن. مستحيل. ما هذا الكلام الذي أسمعه؟ هل أنت جمال الدين الذي أعرفه أم أنت شخص آخر؟ نحن لن نذهبَ إلى أي مكان آخر.

- بلى، سوف نذهب. لا أستطيع فعل أي شيء الآن.

- بلى، تستطيع. يجب عليك مساعدة أهل بلدك. حاول مساعدتهم بأي طريقة ولا تخف من أي شيء.

- ليس من السهل أن أرمي المغول الجدد في البحر وحدي. كيف أساعدهم؟

- لا تسألني أنا، بل اسأل نفسك. تذكر أن هذا هو بلدك الحبيب الذي عشت فيه دائمًا، وأن هؤلاء هم أهل بلدك الأحبّاء.

- نعم، نعم، أتذكر. هذا شيء لا يمكنني نسيانه، ولكن ليست هناك طريقة سهلة لمساعدتهم. وأنا لا أعرف هؤلاء الناس

- بلى، تعرفهم وهم يعرفونك. ويعرفون أيضًا أنك تحب بلدك جدًا، وأنك لن تتركَهم وحدهم، وأنك لن تنساهم.

• لا، لن أنساهم. سوف أتركهم سنة أو سنتين فقط. لن أقضيَ وقتًا طويلاً خارج بلدي. بعد ذلك سوف أرجع مرة أخرى وأقف بجانبهم، إن شاء الله. عندما أرجع سوف أستطيع مساعدتهم جيدًا.

- إلى أين تذهب؟ متى ترجع؟

• لا أدري. من فضلك خذني إلى أي مكان ليس به مشاكل ولا حرب بسبب النقود ولا قتل بسبب الكراهية ولا سرقة باسم الحرية.

- طبعًا لن تجدَ الذي تريده. ليس هناك أي مكان مثل هذا لا فوق الأرض ولا تحت البحر. هذا المكان في الجنة فقط. يجب أن تموت أولاً وتذهب إلى الجنة لكي تجدَ مثل هذا البلد الذي تريده، ولكني لا أريدك أن تموت قبل أن تساعد أهلك.

• بلى، يمكن أن نجد مثل هذا البلد فوق هذه الأرض. هناك دائمًا الكثير من الناس الذين يحبون الله ويحبون الخير. تعال نبحثْ معًا في كل مكان، وإن شاء الله سوف نجد مكانًا جيدًا.

في اليوم التالي يستيقظ جمال الدين مبكرًا. يصلي ويفطر ويشرب قليلاً من الماء ويلبس ملابس نظيفة، ثم يركب على كرسيه الطائر لكي يسافرَ. إلى أين يسافر؟ لا يدري. لماذا يسافر؟ لا يدري. متى يرجع؟ لا يدري. أحيانًا لا يستطيع التفكير جيدًا. يطير الكرسي إلى السماء. ينظر جمال الدين إلى بلده. يبكي المسكين ويقول له: مع السلامة يا بلدي الحبيب. كنتَ سعيدًا أمس وأصبحتَ حزينًا اليوم. كيف تصبح غدًا؟ سعيدًا أم حزينًا؟ قويًا أم ضعيفًا؟ فقيرًا أم غنيًا؟ متى يخرج منك المغول الجدد؟ أنا أيضًا حزين لأني يجب أن أتركك بسبب الحرب، ولكني سوف أرجع إليك مرة أخرى قريبًا إن شاء الله. عندما أرجع سوف تكون سعيدًا كالماضي وسوف يكون أهلك أيضًا سعداء.

****

يطير الكرسي الطائر فوق بلاد كثيرة. يبحث عن البلد الذي يريده سيده. ينظر أمامه ووراءه. يبحث هنا وهناك، يبحث في كل مكان، يبحث فوق الأرض وتحت البحر، ولكن ليس من السهل أن يجد البلد الذي يبحث عنه. كثير من البلاد بها حروب وفقر ومرض وكل أنواع المشاكل طَوالَ الوقت. هذا شيء عجيب! ما هذا الذي يحدث على الأرض؟ كان الناس سعداء في الماضي. أين الخير؟ أين أنتم يا أهل الخير؟ هل أنتم سعداء الآن؟ القوي يأكل الضعيف. الغني يسرق الفقير. الشيطان يعمل

ليلاً ونهارًا بدون تعب. هناك الكثير من المشاكل علىٖ الأرض بسبب الشيطان وأمثاله من الناس. الحياة الآن مختلفة عن الحياة في الماضي. أهل الخير يشاهدون الذي يحدث أمامهم ولا يدرون ماذا يفعلون أو ربما لا يستطيعون فعل أي شيء لأنهم ضعفاء أو ربما لا يريدون فعل شيء لأنهم مشغولون بالبيع والشراء. مساكين هؤلاء الناس. متى يستيقظون؟ متى يفهمون؟

****

بعد ساعات طويلة من السفر والبحث يقول جمال الدين لكرسيه: الآن أنا متعب من الركوب وجائع وعطشان أيضًا. من فضلك انزل في أي مكان لكي آكلَ وأشربَ وأنامَ، وغدًا إن شاء الله سوف نبحث عن البلد الذي نريده. وفعلاً ينزل الكرسي الطائر إلى الأرض. يراه أحد الأشخاص الذين يمشون في الشارع. يسأل نفسه: هل تمطر السماء كراسيَّ أم أنا أصبحت مجنونًا؟ كان يجب أن ينزل في مكان بعيد لكيلا يراه الناس. يبحث جمال الدين عن فندق قريب في هذه المدينة ولكنه لا يجد، لا قريبًا ولا بعيدًا. يسأل رجلاً يمشي في الشارع:

- من فضلك أين أجد فندقًا قريبًا من هنا؟

- فندق؟ ما معنى فندق؟

- مكان مثل البيت، ولكنه بالأجرة. فيه غرف وفي كل غرفة سرير أو سريران أو ثلاثة سرر. ينام الناس في غرفة من غُرَفه بعض الوقت ويدفعون النقود ثم يذهبون.

- نعم، نعم. الآن تذكرت. أنا قرأت هذه الكلمة في قصة قديمة. نحن ليس عندنا فنادق. الذي يزور مدينتنا يمكنه النوم في أي بيت من بيوت الناس. في كل بيت هناك غرف للزوار.

- ولكني لست من هذه المدينة. وصلت أمسِ فقط. لا أعرف أحدًا وليس لي أصدقاء هنا.

- من فضلك لا تقل هذا الكلام. كل أهل المدينة أصدقاؤك. أنا أيضًا صديقك. من فضلك تذكر هذا دائمًا. لي بيتان. تفضل نَم في أي بيت من هذين البيتين. يمكنك أن تقضي فيه الوقت الذي تريده.

- ولكن...

- لا مشكلة. الحياة في مدينتنا هذه سهلة. سوف أكون سعيدًا عندما تنام في بيتي.

جمال الدين المسكين لا يدري ماذا يقول. نحن الآن في الليل، وهو متعب، ولن يجدَ فندقًا لأنه ليس هناك فنادق. لذلك لا يستطيع أن يقول لا. يشكره ويقول له: نعم، سوف أنام في بيتك. يركب الرجل سيارته

ويركب جمال الدين بجانبه. يأخذه الرجل إلى بيته. يجلس قليلاً معه ويتكلم معه كأخيه، ثم يقول له: سوف أزورك غدًا، إن شاء الله. مع السلامة. يفتح الباب ويخرج من البيت ثم يغلق الباب مرة أخرى.

****

يحاول جمال الدين النوم، ولكنه لا يستطيع لأنه جائع وعطشان. أنت مسكين يا جمال الدين. لذلك يخرج من البيت لكي يبحثَ عن مطعم بجانب البيت يأكل فيه ويشرب. يبحث هنا وهناك، يبحث في كل مكان، ولكنه لا يجد أي مطعم. يسأل رجلاً يمشي في الشارع:

- من فضلك أين أجد مطعمًا قريبًا من هنا؟

- مطعم؟ ما معنى مطعم؟

- مكان به طاولات وكراسيٌّ وطعام ومشروبات، يجلس فيه الناس ويأكلون ويشربون، ثم يدفعون ثمن الطعام والمشروبات ويخرجون.

- نعم، نعم. الآن تذكرت. أنا سمعت هذه الكلمة في فيلم قديم، ولكن نحن ليس عندنا مطاعم في مدينتنا هذه. الذي يريد أن يأكل خارج بيته يمكنه الأكل في أي مسجد، أو في بيت أي صديق.

- ولكننا في الليل الآن. كل المساجد مغلقة. وأنا لست من أهل هذه المدينة. لا أعرف أحدًا هنا وليس لي أصدقاء.

- من فضلك لا تقلْ هذا الكلام لكيلا أغضبَ. من يزُر مدينتنا يصبح صديقنا. أنت صديقي وأنا صديقك، بل أنت أخي وأنا أخوك. من فضلك زُرْني وكلْ معي.

- ولكن...

- لا مشكلة، لا مشكلة. الحياة في مدينتنا هذه سهلة. سوف أكون سعيدًا عندما تأكل معي.

جمال الدين جائع ولا يجد أي مطعم لأنه ليس هناك مطاعم في هذه المدينة العجيبة. أنت مسكين يا جمال الدين. لذلك لا يستطيع أن يقول لا. يشكر الرجل ويقول له: نعم، سوف آكل معك في بيتك. أصبح الرجل سعيدًا وأخذه إلى بيته. أعطاه أنواعًا كثيرة من الطعام والمشروبات. بعد الأكل جلسا معًا يتكلمان ويشربان الشاي. قال له جمال الدين:

- مدينتكم هذه مدينة عجيبة وأنتم ناس عِجاب. ليس هناك مطاعم ولا فنادق. ما سبب ذلك؟ هل أنتم كلكم فقراء ولذلك لا تستطيعون دفع ثمن الطعام الغالي في المطعم ولا أجرة الفندق؟

- لا يا أخي الحبيب. لسنا كلنا فقراء، بل نحن أغنياء. في هذه المدينة كل الناس يحبون الآخرين ويساعدونهم. لذلك لن تجدَ

فقيرًا واحدًا. ثم إن المساجد لا تغلق في الليل. هي مفتوحة طَوالَ اليوم.

جمال الدين سعيد جدًا بالطعام وبهذا الكلام الجميل وبهذه المدينة. يشكر صديقه ويخرج من بيته ويرجع إلى بيت "صديقه" الآخر وينام حتى الصباح.

****

في اليوم التالي يستيقظ مبكرًا. يرى كرسيه بجانبه. يقول له: أريد أن أرى هذه المدينة العجيبة. تعال نخرجْ معًا لكي نشاهدَ كل مكان فيها. وفعلاً يخرجان معًا. الكرسي يطير بسيده قليلاً ثم ينزل على الأرض بعيدًا عن الناس هذه المرة لكيلا يراه أحد. يقول لصاحبه: عندما ترجع سوف تجدني وراء هذا البيت الكبير، ولكن لا تذهب بعيدًا. يمشي جمال الدين في الشوارع. يذهب إلى بعض الدكاكين. كل الدكاكين التي دخلها نظيفة جدًا وجميلة جدًا، مثل كل شيء في المدينة، ولكن ما هذا؟ أين البائعون؟ هل هم داخل الدكاكين أم خارجها؟ هو لا يراهم. لا بائعين في الدكاكين التي دخلها. من يرِد شراء شيء يأخذْه ويضعْ نقوده في صُندوق كبير للنقود بجانب باب الدكان، ثم يخرج. يسأل جمال الدين أحد المشترين داخل أحد الدكاكين التي دخلها:

- من فضلك أين البائع؟

- لا بائع هنا. أنت لا تعرف ماذا تريد؟

- بلى، ولكني أريد رؤية البائع. متى يأتي؟

- هل أتيت لكي تشتريَ شيئًا أم لكي ترى البائع؟

- طبعًا أتيت لكي أشتريَ بعض الأشياء، ولكني أريد رؤية البائع لكي أعطيَــه نقوده.

- تعطيـه نقـوده؟ لمـاذا؟ هنـاك صـندوق كبيـر للنقـود بجانـب البـاب. يمكنك وضع النقود فيه. صـاحب الـدكان كـان هنـا أمـس. هـو يـأتي كـل أسـبوع أو أسـبوعين لكـي يأخـذ نقـوده. سـوف يـأتي الأسـبوع القادم، إن شاء الله.

- لماذا لا يأتي كل يوم؟

- أنـت تطلـب شيئًا صـعبًا. هـو لـيس بصـحة جيـدة، بـل مـريض. لا يمكنـه الإتيـان كل يـوم بسـبب مرضـه. هـو يـأتي فقـط عنـدما يريـد نقوده، وعندما لا يريدها لا يأتي. وعندما يكون مشغولاً يطلب من أي شخص أن يرسلها إليه. الحياة هنا سهلة. ما المشكلة؟

- ربما يسرق أحد نقوده.

- طبعًا أنـت لسـت مـن هـذه المدينـة. فـي هـذه المدينـة لا أحـد يسـرق شخصًا آخر. ليس عندنا لصوص.

- هذا شيءٌ عجيب!

****

يخرج جمال الدين من الدكان وهو سعيد جدًا بسبب أمانة أهل هذه المدينة. يمشي في الشوارع. يقابل شخصًا حزينًا. يسأله عن سبب حزنه. ربما يستطيع مساعدته. يقول له:

- أنا حزين لأني غني جدًا وعندي نقود كثيرة والحمد لله.

- هذا سبب قوي للحزن!!!

- لا،لا. أنا لا أعني هذا. أعني أني أريد أن أدفع الزكاة، ولكني لا أستطيع.

- المشكلة في بلدي هي أنَّ الغني لا يريد دفع الزكاة، ولكنك تريد ذلك. ما مشكلتك؟

- أنت لا تفهمني. أنا أريد دفع الزكاة، ولكني لا أجد فقيرًا واحدًا في هذه المدينة يأخذ زكاتي. لذلك تراني حزينًا.

- طبعًا لا أفهمك. ما معنى كلامك هذا؟ ما معنى أنك لا تجد فقيرًا واحدًا؟

- بحثت عن الفقراء في البيوت. لا أحد. سألت الناس الذين يصلون في المسجد. لا أحد. كتبت رسالة للفقراء في الجريدة. لا أحد. حاولت أن أجدهم بأي طريقة. لا أحد. أين هم؟ لا

أدري. كيف أجدهم؟ لا أدري. من فضلك ساعدني. لن أدخلَ الجنة قبل دفع الزكاة. ماذا أفعل؟

- عندي فكرة جيدة. لماذا لا تساعد الشباب بالنقود لكي يتزوجوا؟

- هذه فكرة جيدة. كيف نسِيتُ هذا؟ سوف أفعل ذلك. سوف أساعد شابًا أو شابين لكي يتزوجا. هذه طريقة سهلة للمساعدة. شكرًا جزيلاً على هذه الفكرة الجيدة.

يترك هذا الرجل جمال الدين ويذهب سعيدًا بفكرته. جمال الدين سعيد أيضًا بسبب مساعدته ذلك الشخص.

****

في اليوم التالي يمشي في شارع آخر. يقابل شخصًا حزينًا آخر. يقول لنفسه: ربما يكون هذا الشخص حزينًا لنفس سبب حزن الشخص الذي قابلتُه أمس. سوف أحاول مساعدته. يذهب إليه ويسأله عن سبب حزنه. يقول له:

- أنا رجل أعطاني الله نقودًا كثيرة. أريد أن أساعد إخواني الفقراء، ولكني لا أجد فقيرًا واحدًا. ولذلك تراني حزينًا.

- يمكنك مساعدة الشباب لكي يتزوجوا.

- كان هناك شابان يريدان الزواج حتى أمس، ولكن رجلاً غنيًا آخر فكر في نفس الفكرة قبلي وأعطاهما نقودًا. هو أصبح سعيدًا وأنا أصبحت حزينًا.

- لا مشكلة. لا تحزن. عندي فكرة أخرى. ابن بيوتًا للشباب. في بعض البلاد يعيش الفقراء بدون بيوت وبدون ملابس وأحيانًا بدون طعام. بعضهم ينامون تحت السيارات أو داخل صناديق القمامة. بعضهم يبحثون عن الطعام في صناديق القُمامة. هذا ليس جيدًا للصحة. هم مساكين جدًا. الحياة في تلك البلاد ليست سهلة.

- ماذا تقول؟ هل أنت مجنون؟ كيف يعيش رجل وزوجته وأبناؤهما في الشارع؟ هذا مستحيل. الجو في الصيف حار وفي الشتاء بارد. ماذا يفعلون عندما تُمطر؟ لماذا لا يساعد الأغنياء الفقراء في تلك البلاد؟

- قال لي أحدهم إنَّ الأغنياء يريدون نقودًا فوق نقودهم، ويريدون أن يصبح الآخرون فقراء.

- هذا حرام. هؤلاء لا يخافون الله. نحن لسنا كذلك والحمد لله. كل الناس هنا يعيشون في بيوت والحمد لله. لا أحد يعيش في الشارع. وهذه هي مشكلتي.

- لا، ليست مشكلة. يمكنك بناء مستشفى للمرضى الفقراء بدون نقود. يمكنك أيضًا إعطاؤهم الدواء بنصف ثمنه فقط أو بدون نقود.

- لا، الناس هنا بصحة جيدة وهناك مستشفيات كثيرة جدًا في المدينة. أحيانًا يأتي الناس إليها من خارج مدينتنا. بعض المستشفيات أغلقت أبوابها لأنه ليس هناك مرضى. ماذا أفعل الآن؟

- عندي فكرة أخرى. ابنِ مسجدًا لله. سوف يحبك الله والناس الذين يصلون فيه.

- هذه فكرة جيدة. أنت تفكر جيدًا. سوف أشتري قطعة أرض ثم أطلب من شباب المدينة المساعدة في بنائه. هم يحبون الخير وسوف يصبحون سعداء عندما يبنون المسجد معي.

يشكر هذا الرجل جمال الدين ثم يتركه ويذهب بعد أن أصبح سعيدًا. جمال الدين أصبح سعيدًا أيضًا لأنه أعطى ذلك الرجل فكرة جيدة. يرجع إلى بيته وينام حتى الصباح.

****

في اليوم التالي يمشي في الشوارع مثل اليوم الذي قبله. يقابل امرأة حزينة. يسأل نفسه: ما هي مشكلة هذه المرأة المسكينة؟ هل سرقها لص؟ هل تخاف من شيء؟ هل تركها زوجها؟ هل تبحث عن عمل؟ هل تبحث عن طعام لأبنائها الجائعين؟ هل تريد شراء دواء لأبنائها المرضى؟ يسألها عن مشكلتها. تقول له:

- عندي قطعة أرض كبيرة جدًا، وعندي كل سنة طعام كثير من تلك الأرض. لا أجد من يأكل طعامي. من فضلك فكر معي في فكرة جيدة.

- ربما يكون طعامك غاليًا يا أختي ولا يستطيع الناس دفع ثمنه؟ لماذا لا تبيعينه بنصف ثمنه فقط؟

- لا، لا. أنت لا تفهمني. لا أريد بيعه، بل أريد إعطاءه الفقراء بدون نقود.

- يمكنك فعل ذلك. ما هي المشكلة؟

- هناك مشكلتان وليس مشكلة واحدة فقط. أولاً: ليس هناك فقراء. ثانيًا: الطعام كثير جدًا. أهل المدينة كلهم لا يستطيعون أكله. لا أدري ماذا أفعل. هل أتركه في الأرض حتى السنة القادمة؟ هل أرميه في البحر؟

- لا طبعًا. لا تتركيه في الأرض ولا ترمي شيئًا منه في البحر. هذا حرام يا أختي. لماذا لا ترسلين هذا الطعام إلى الفقراء في بلاد أخرى؟ هناك فقراء كثيرون خارج هذه المدينة لا يجدون طعامًا. أحيانًا يسرقون لكي يدخلوا السجن لأنهم يجدون الطعام داخل السجن فقط ولا يجدونه خارجه.
- ما هذا الكلام العجيب الذي أسمعه؟ هل أنت مجنون؟ يسرقون لكي يدخلوا السجن؟ هذا مستحيل. لا أحد يريد أن يعيش في السجن. كل الناس يخافون من دخول السجن. لماذا لا يساعد الأغنياء في تلك البلاد الفقراء؟

- لأن الأغنياء يريدون إرسال الفقراء إلى الحرب. يَقتلون ويموتون ويصبح الأغنياء سعداء.

- هؤلاء ليسوا ناسًا. هؤلاء كالشياطين. الحمد لله أنَّ أهل بلدي ليسوا كذلك. كيف أساعد الفقراء في تلك البلاد؟ وهل تعرف بلدًا فيه فقراء؟

- طبعًا. في بلدي فقراء كثيرون.

- لماذا هم فقراء؟ هل بلدك فقير أم هم لا يعملون؟

- بلدي ليس فقيرًا، بل غني جدًا، ولكنه ضعيف. أتى المغول الجدد لكي يسرقوا ذهب بلدي الأسود. هناك حرب الآن في بلدي. تلك

الحرب دمرت البيوت والمصانع والمدارس والمستشفيات. لذلك ليس من السهل أن نعمل. نحن مساكين.

- سوف أرسل كثيرًا من الطعام إلى بلدك. سوف أفعل ذلك كل سنة، إن شاء الله. عندما يسمع أصحاب الأرض الآخرون ذلك لن يرموا طعامهم في البحر، بل سوف يرسلونه إلى البلاد الفقيرة ولن يصبحوا حزانى.

تشكر المرأة جمال الدين وتذهب، وهو أيضًا يشكرها ويذهب.

****

يفكر جمال الدين في المشكلة القادمة. الحزن في هذه المدينة العجيبة من نوع مختلف. هل يقابل رجلاً حزينًا آخر أم امرأة حزينة أخرى؟ لا. في اليوم التالي يقابل رجلاً سعيدًا. هذا أول شخص سعيد يقابله حتى الآن. ولكن ما هذا؟ ملابسه قديمة جدًا. مسكين. تذكر جمال الدين الملابس القديمة التي كان يلبسها عندما رجع من الموت. مشَى وراءه قليلاً. هذا رجل عجيب! يفتح باب كل دكان في طريقه ويدخل، ثم يخرج ويغلقه بدون شراء أي شيء. هل هو لص يحاول سرقة دكان، أم رجل فقير ليس عنده نقود ولذلك لا يستطيع شراء أي شيء؟ ينظر أمامه ووراءه طَوالَ الوقت. هل يبحث عن شيء؟ يجلس قليلاً على كرسي في

الشارع. يجلس جمال الدين بجانبه. يجد بعض القمامة على الأرض. يأخذها ويرميها في صُندوق القمامة. هل هو عامل قمامة؟ جمال الدين يقول لنفسه: لن أتركَه. سوف أمشي وراءه في كل مكان لكي أعرفَ ماذا يريد. يركب الرجل حِصانه ويمشي قليلاً. يجد أمامه بعض الأطفال. ينزل من على حِصانه. يخاف جمال الدين ولكن الأطفال لا يخافون. يلعبون معه ويقفزون فوقه ويركبون حِصانه. كل الأطفال يعرفونه جيدًا ويحبونه جدًا، وهو أيضًا يحبهم كأبنائه. بعد قليل يترك الأطفال ويذهب. فكر جمال الدين في إعطائه بعض النقود. وفعلاً ذهب إليه وحاول إعطاءه بعض النقود، ولكن الرجل يغضب ولا يريد أخذ أي نقود. يسأله:

- نقود من هذه؟
- نقودي طبعًا.
- ولماذا تعطيني نقودك؟
- لكي تشتريَ ملابس جديدة.
- لا أريد ملابس جديدة. ملابسي هذه جيدة. ربما تكون قديمة قليلاً، ولكنها نظيفة.

جمال الدين لا يدري ماذا يقول. يفهم الرجل ذلك. يقول له:

- أنا غني وعندي نقود كثيرة. من أنت؟ من أين أتيت؟ ما اسمك؟

- اسمي جمال الدين وأتيت من بلدي بسبب الحرب.

- أنت جمال الدين صاحب القصص العجيبة؟

- نعم.

- أهلاً وسهلاً بك في بلدك الثاني. أنا سمعت عن الحرب في بلدك. أنا حزين جدًا بسبب ذلك. إن شاء الله سوف يخرج المغول الجدد من بلدك قريبًا. أهل بلدك لن يتركوهم طويلاً. يمكنك قضاء بعض الوقت معنا حتى ذلك الوقت. سوف يصبح أهل مدينتنا سعداء عندما يسمعون أنَّك هنا. هم يحبونك جدًا.

- شكرًا جزيلاً. أنا أريد قضاء بعض الوقت هنا، وسوف أرجع إلى بلدي قريبًا، إن شاء الله. ولكن حتى ذلك الوقت يجب علي البحث عن عمل. هل يمكنك مساعدتي؟ الناس الآخرون حزانى لأسباب مختلفة. لذلك لا أستطيع طلب المساعدة منهم. أنت مختلف. أنت أول رجل سعيد أقابله في هذه المدينة حتى الآن.

- الحمد لله أني سعيد لأني بصحة جيدة، ولكني حزين في نفس الوقت.

- كيف تكون سعيدًا وحزينًا في الوقت نفسه؟

- أنا الآن كبير في السن وضعيف. العمل صعب. أحيانًا أعمل ليلاً ونهارًا. لا أحد في هذه المدينة يريد مساعدتي. لا أجد شخصًا واحدًا يريد أن يعمل مكاني. متى أجد مَن يساعدني؟

- كيف ذلك؟ أهل هذه المدينة يحبون الخير. هم دائمًا يساعدون الآخرين. أين الشباب؟ أين الرجال؟ أين النساء؟ ماذا تعمل؟

- أنا حاكم هذه المدينة الفاضلة!!!

معاني الكلمات

English	Français	Español	Deutsch	
yesterday	hier	ayer	gestern	أمس
throw	jeter	tirar	werfen	رمى
alms	aumônes	limosnas	Almosen	زكاة
box	boîte	caja	Schachtel	صندوق
weak	faible	débil	schwach	ضعيف
utopia	Utopie	utopia	Utopie	فاضل

رحلة إلى المدينة الفاضلة
التمرينات

أولاً: املأ الفراغ بالكلمة المناسبة من الكلمات الآتية:

لكي/ لكيلا - لأنَّ **(+ ضمير)** - (بـ)سبب - (و)لذلك

١. جمال الدين حزين ----- المشاكل التي رآها في بلده.
٢. لا يستطيع أهل بلده فعل شيء ----- ضعفاء.
٣. أتى جمال الدين من الماضي. ----- لا يعرفونه جيدًا.
٤. من فضلك لا تقُل هذا الكلام ----- أغضب.
٥. لا يعرفونه جيدًا ----- أتى من الماضي.
٦. أهل بلده ضعفاء ----- لا يستطيعون فعل شيء.
٧. لا يساعد الأغنياء الفقراء ----- الأغنياء يريدون إرسال الفقراء إلى الحرب.
٨. يريد أن يذهب إلى أي مكان ليس به حرب ----- النقود.
٩. يخرج من البيت ----- يبحث عن طعام.
١٠. هناك الكثير من الحروب ----- الشيطان.
١١. ليس هناك مرضى. ----- أغلقت المستشفيات أبوابها.
١٢. لا يمكنه الإتيان ----- مرضه.
١٣. أعطى الرجل فكرة جيدة ----- أصبح سعيدًا.
١٤. أتى المغول الجدد ----- يسرقوا الذهب الأسود.
١٥. يسأل الرجل عن ----- حزنه.
١٦. لا يساعد الأغنياء الفقراء ----- يذهبوا إلى الحرب.
١٧. أغلقت المستشفيات أبوابها ----- ليس هناك مرضى.
١٨. يريد الأغنياء إرسال الفقراء إلى الحرب. ----- لا يساعدونهم.
١٩. أصبح سعيدًا ----- أعطى الرجل فكرة جيدة.
٢٠. يبحث جمال الدين عن فندق ----- ينام فيه.

ثانيًا: املأ الفراغ بمصدر مناسب. لاحظ (الـ):

١. يترك جمال الدين بلده لأنه لا يستطيع ----- أي شيء الآن.
٢. لا يريد ----- المساعدة من الناس لأنهم حزانى.
٣. المرأة لا تستطيع بيع طعامها. لا أحد يريد -----.
٤. الرجل الغني يمكنه ----- مستشفى جديد للمرضى الفقراء.
٥. جمال الدين غضبان جدًا. لا يستطيع النوم بسبب -----.
٦. يجب على الغني ----- الفقير بعض النقود.
٧. يعمل الشيطان ليلاً ونهارًا بدون -----.
٨. يعطي جمال الدين الرجل بعض النقود، ولكنه لا يريد ----- أي شيء.
٩. الكثير من أهل المدينة الفاضلة حزانى، ولكنه ----- من نوع مختلف.
١٠. هناك لص يحاول ----- الدكان.

ثالثًا: إضافة (ض) أم صفة وموصوف (ص)؟

بعض الوقت	شاب مسكين	بلد ضعيف
سؤال صعب	سبب الحرب	كل مكان
المدينة الفاضلة	أحد الأشخاص	ماء قليل
نفس الفكرة	حاكم قوي	مثل البيت

أطلب كتب سَـهْلَـوَيْـهِ

سَـهْلَـوَيْـهِ ١ المستوى الأول الثمن ٢٠ دولارًا أمريكيًا
https://www.createspace.com/3387113 Sahlawayhi level ١

سَـهْلَـوَيْـهِ 2 المستوى الثاني الثمن ٢٠ دولارًا أمريكيًا
https://www.createspace.com/3389737 Sahlawayhi level ٢

سَـهْلَـوَيْـهِ 3 المستوى الثالث الثمن ٢٠ دولارًا أمريكيًا
https://www.createspace.com/3389739 Sahlawayhi level ٣

سَـهْلَـوَيْـهِ المجموعة الأولى الثمن ٤٥ دولارًا أمريكيًا
(المستوى الأول والثاني والثالث في كتاب واحد)
https://www.createspace.com/3403135 Sahlawayhi Set ١

قريبًا، إن شاء الله، قواعد سَـهْلَـوَيْـهِ.